وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بن احمد – وهران2–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

محاضرات منهجية البحث في علم النفس العيادي

موجهة لطلبة السنة الثانية ماستر تخصص علم النفس العيادي

إعداد
د/ ملال صافية

السنة الجامعية:2024/2023

فهرس المحتويات

المحتويات	الصفحة
مقدمة	**01**
المحور الأول: مدخل إلى البحث العلمي	
محاضرة(01)مفهوم البحث العلمي	01
المحور الثاني: مشروع البحث	
محاضرة(02): مفهوم مشروع البحث	04
محاضرة(03): مصادر مشروع البحث	06
المحور الثالث: خطوات انجاز البحث العلمي	
محاضرة(04): تحديد إشكالية البحث	08
محاضرة(05): فرضيات البحث(مفهوم الفرضيات ومتغيرات البحث)	12
محاضرة(06): أنواع فرضيات البحث ومصادر صياغتها	14
محاضرة(07): أدبيات البحث والإطار النظري للبحث	18
محاضرة(08): المعاينة (مفاهيم ومصطلحات حول المعاينة)	21
محاضرة(9): المعاينة (العينات وطرق اختيارها)	24
محاضرة(10): مناهج البحث في علم النفس العيادي	27
محاضرة(11): دراسة الحالة	37
محاضرة (12): التوثيق في البحث العلمي	41
قائمة المراجع	51

المحاضرة(01) مفهوم البحث العلمي

1- تعريف البحث العلمي :

تعددت التعاريف التي تطرقت إلى مفهوم البحث العلمي بتعدد المنظرين لهذا المفهوم من علماء النفس والتربية واختلاف توجهاتهم النظرية وفيما يلي مجموعة من التعاريف التي تطرقت لهذا المفهوم.

يعد البحث العلمي وسيلة للدراسة يمكن بواسطتها الوصول إلى حل مشكلة محددة وذلك عن طريق التقصي الشامل والدقيق لجميع الشواهد والأدلة التي يمكن التحقق منها والتي تتصل بها المشكلة المحددة، وعرف ماكميلان وشوماخر(MacMillaan& Schumacher,2001) البحث العلمي بأنه "عملية منظمة لجمع البيانات أو المعلومات وتحليلها لغرضٍ معين، فيما يعرف توكمان البحث العلمي " بأنه محاولة منظمة للوصول إلى إجابات أو حلول للأسئلة أو المشكلات التي تواجه الأفراد أو الجماعات في مواقعهم ومناحي حياتهم .

وعرفه غرايبه وآخرون (1981م) بـ" الطريقة المنظمة أو الفحص لاكتشاف الحقائق و العلاقات التي تربطها والقوانين التي تحكمها(الواصل،12:1999)؛ وتوجه البحث العلمي ثلاثة افتراضات أساسية هي:

- **النظام:** أي أن الكون يتبع نظاما دقيقا لا يقوم على العفوية والفوضوية.

- **الاكتشاف:** أي أن لكل ظاهرة طبيعية أو إنسانية تفسير معين من الممكن اكتشافه من طرف باحثين أو علماء ، وكل سؤال يطرح ينبغي أن يجاب عليه .

- **الحتمية :** وتتمثل في الاعتقاد بأن لكل فعل أو أثر سبب ما يحدثه وبناءا على ذلك فإن سلوك إنما هو نتاج عوامل مسببة سواء كانت هذه العوامل مرتبطة بالفرد أو بمحيطه أو بهما معا ، ويرتبط هذا المفهوم بمفهوم آخر هو **التنبؤ** بالسلوك البشري إذ توفرت الشروط النظرية والعلمية لذلك.

إن هذه الافتراضات الثلاثة هي مسلمات للبحث العلمي تقوم على منطق الإدراك العام، أي أنها أمور بديهية(عشوي،435:2010).

وخلاصة القول فالبحث العلمي وسيلة لتقصي الحقائق من خلال دراسة ظاهرة ما والتعرف على العوامل المؤثرة في حدوثها واقتراح حلول اعتمادا على النتائج المتحصل عليها ، وتتعدد المشكلات والظاهر التي تحضى بالدراسة والبحث طبيعية ، اجتماعية،نفسية أو تربوية وهذا ما يختص به البحث التربوي؛ الذي يعتبر أحد فروع البحث العلمي .

2- القواعد الواجب مراعاتها عند تصميم بحث علمي

- البحث العلمي نظام شامل ومتكامل يجب أن يكون له هدف وغاية و يقوم على أسس وقواعد علمية
- للقيام بأي بحث علمي لا بد من مراعاة طبيعة الموضوع أو الظاهرة المدروسة
- لا بد من التدرج المتسلسل والمنطقي لمراحل معالجة الظاهرة
- للقيام ببحث علمي يجب توفر الوقت الكافي والأدوات والتقنيات اللازمة للبحث
- الاعتماد على الخبراء أو المختصين في مجال البحث العلمي
- يجب أن يكون البحث منظما وخاضعا لمعايير الدقة للحصول على نتائج موثوق بها
- يجب أن يكون هذا البحث مطبقا في واقع معين (رجاء أبو علام،4:2004)

3. مراحل البحث العلمي

- الشعور بالمشكلة و تحديدها
- تحديد أهداف البحث بما في ذلك الأهمية والأهداف
- مراجعة الدراسات السابقة
- صياغة الفرضيات
- تحديد منهجية البحث ومصادر جمع المعلومات والبيانات
- تحديد الأدوات ومجتمع وعينة البحث
- جمع المعلومات ومعالجتها إحصائيا بأسلوب مناسب وعرضها بشكل يجعلها قابلة للتحليل والفهم
- الخروج بنتائج البحث اعتمادا على المعلومات التي تم جمعها والأدلة الإحصائية التي توفرت للباحث نتيجة التحليل الإحصائي
- وضع التوصيات المناسبة والتعريف بمصطلحات البحث
- كتابة تقرير البحث النهائي وفق أصول البحث العلمي **(عباس وآخرون،2014:20-21).**

4- عناصر البحث العلمي:

يشمل البحث العلمي على ثلاث عناصر أساسية هي:

4-1 المدخلات: وهي المعطيات التي تتمثل في تحديد المشكل والإلمام به ،كما تتضمن جملة من خلفيات النظرية والتطبيقية لموضوع البحث .

4-2 المعالجة: تشمل كل العمليات التي تدخل في إجراء البحث وتطبيق الطريقة أو الخطة وتحليل المعطيات والأفكار.

4-3 المخرجات: هي النتائج التي يمكن أن يتمخض عنها إجراء البحث بالإضافة إلى الاستنتاجات والتوصيات**(مزيان،2006:18-19).**

5. أهداف البحث العلمي

يمكن حصر هذه الأهداف في:

- ضبط المتغيرات ووصفها وصفا دقيقا
- تحديد لمتغيرات التي تتصل بالظاهرة المدروسة وتوجيهها
- كشف العلاقة التي تربط الظواهر المدروسة مع بعضها البعض
- التنبؤ باتجاه الظاهرة ، أشكالها، خصائصها والمتغيرات التي تؤثر فيها
- تحديد أوجه الاختلاف، أي الفروق في سلوك الأفراد
- تصنيف الأبعاد المدروسة **(بوحفص، 2009، ص 15)**

6. طرق / تقنيات البحث العلمي

يرتكز البحث العلمي على 3 طرق وتقنيات تتمثل فيما يلي

1.6. الملاحظة المنظمة: وتتمثل في ملاحظة الظواهر المدروسة ملاحظة دقيقة وموضوعية اعتمادا على وحدات ممثلة لمجتمع الدراسة، كما يمكن الاستعانة بعدة وسائل (الوسائل السمعية البصرية) للتحكم في دقة الملاحظة وموضوعيتها

2.6. الارتباط: ويتمثل الارتباط في دراسة العلاقات المحتملة بين متغيرين أو أكثر، وهل التغيير في حدث ما يصاحبه تغير في الأحداث الأخرى، وهو الأمر الذي ينعكس في فرضيات الدراسة

3.6.التجريب: والممثل من خلال المنهج التجريبي والذي يهدف إلى اختبار العلاقة السببية بين حدثين أو أكثر، أي اختبار العلاقة بين السببين، أي اختبار العلاقة بين السبب والنتيجة ، وهنا لا يكتفي الباحث بملاحظة الأحداث كما تقع في الطبيعة ولكنه يتعدى ذلك إلى درجة التحكم فيها، أي التحكم في المتغيرات المستقلة وملاحظة نتيجة ذلك على المتغير التابع. **(حافظ، 2012، ص 23)**

المحاضرة(02) مفهوم مشروع البحث

تمهيد:

يسبق أي بحث علمي تخطيط لإنجازه يساعد الباحث لوضع حجر الأساس للشروع في انجاز بحثه ويوثق هذا المخطط في صيغة تقرير ملخص يتناول المحاور لأساسية لإنجاز البحث يسمى هذا التقرير بمشروع البحث فما هو مشروع البحث ؟

1- مفهوم مشروع البحث: يأخذ تحديد موضوع البحث أبعادا واسعة فقد لا تنصهر الأفكار ولا تتضح الرؤية إلا بعد ما يشرع الباحث في تحرير هذه الأفكار في صيغة تقرير ملخص يعرف **بمشروع البحث، فهو** عبارة عن عرض ملخص لموضوع الدراسة والخطة المقترحة لإنجازه ويساعد مشروع البحث الباحث في تحديد الموضوع والتعرض إلى العناصر الأساسية التي ترتبط به مما يمكنه من معرفة حدود البحث والصعوبات المحتملة لإنجازه.

وقد تصبح التجربة البحثية جد شاقة إذ لم تحدد خطواتها في إطار منهج وطرق وتقنيات واضحة (مزيان،61:2006) يستدعي تصميم مشروع البحث البناء الفكري لموضوع البحث من خلال جملة من التساؤلات تقوم على معطيات قاعدية ذات طبيعة نظرية أو منهجية ، ويمثل مشروع البحث المرحلة الأساسية للبحث إذ يتم من خلاله وضع حدود لموضوع البحث وكذا تحديد طرق تحقيق كل مرحلة من مراحل البحث بدقة ، كما يجب إخضاع مشروع البحث للتقييم من طرف خبير أو مختص في مجال البحث موضوع الدراسة للاستفادة من ملاحظته وتوجيهاته(بوحفص،26:2009).

وخلاصة القول فإن مشروع البحث هو " تقرير أولي لأهداف البحث وخطته والهدف من انجاز مشروع البحث هو حصر أهداف البحث وجوانبه المنهجية بدقة و التعرف على أدوات ووسائل انجاز البحث" ، كما يعتبر مشروع البحث وثيقة أولية للاتصال بالأستاذ المشرف من أجل إقناعه بأهمية البحث ووضوح خطته ويسهل على ضوئه النقاش مع المشرف .

2- محتوى مشروع البحث:

مشروع البحث يشمل الخطة الخاصة بالبحث المقترح ويشمل مايلي :

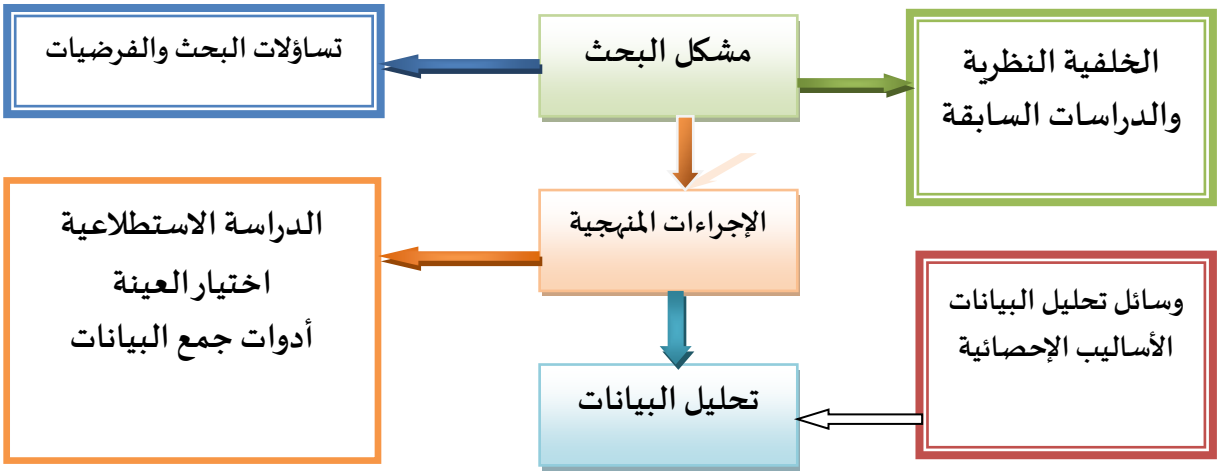
- **عنوان الباحث**: يصاغ بلغة واضحة بعيدة عن الغموض والتركيب يستخدم فيها الباحث متغيرات في علاقات فيما بينها ويتحسن استخدام المصطلحات العلمية في صياغة العنوان

يتم إدراج عنوان البحث في صفحة الواجهة التي تتضمن جامعة انتساب الباحث(الجامعة- الكلية- الشعبة- التخصص)، طبيعة البحث(مذكرة ليسانس- رسالة ماجستير- أطروحة دكتوراه...)، عنوان البحث، اسم الباحث ، اسم الأستاذ المشرف، والسنة الجامعية.

- **مشكل البحث**: يعرض في الجزء الأول من المشروع مشكل البحث الذي تعكسه أسئلة البحث والفرضيات ويشترط أن يكون بشكل مختصر ، ثم أهداف البحث وأهميته بأسلوب واضح، ثم التعريف الإجرائي لمتغيرات البحث.

- **الإجراءات المنهجية :** يتطرق الباحث في هذا الجزء إلى المنهج المستخدم في البحث والذي يستطيع تحديد اعتمادا على موضوع البحث وأهدافه، العينة (طبيعتها - عددها)، مكان إجراء البحث وحدود البحث، كما يتطرق الباحث إلى الوسائل والأدوات التي يستخدمها لإنجاز البحث من استبيانات واختبارات.. وتتحدد هذه الأخيرة بمتغيرات البحث .

- **وسائل تحليل البيانات:** يتطرق الباحث في الجزء الأخير من المشروع إلى الأساليب الإحصائية والطرق المستعملة لمعالجة البيانات وتتحدد الأساليب الإحصائية لاختبار الفرضيات اعتماد على تساؤلات وفرضيات البحث.



شكل رقم(2) العناصر الأساسية لمشروع البحث

المحاضرة(03) مصادر تحديد موضوع البحث

تمهيد:

بالرغم أن المحيط الذي نعيش فيه يزخر بصعوبات ومشاكل نفسية واجتماعية لجميع فئات المجتمع ، إلا أنه عندما يتعلق الأمر بتحديد موضوع البحث يجد الباحث نفسه مترددا وحائرا ، ولعل الصعوبة الأولى في التجربة البحثية يكمن في تخطي هذه الخطوة بنجاح ، إذ يعد حسن اختيار الموضوع بداية موافقة للباحث تسهل على إثرها باقي الخطوات.

1- صعوبات تحديد موضوع البحث:

قد يوفق بعض الباحثين المبتدئين في اختيار الموضوع وتحديد المشكل بشكل واضح بسرعة وبدون عناء في حين يتعثر البعض الآخر في تخطي هذه الخطوة مما يجعلهم يفتقدون الكثير من الوقت والجهد ولعل أهم الأسباب وراء هذا الإخفاق هو نقص المساعدة والتوجيه؛ بحيث يميل بعض الباحثين إلى الإنجاز الضخم باختيار المواضيع العامة الواسعة التي لا تقل أهمية في جوهرها لكن تصطدم بصعوبات منهجية تفوق إمكانياتهم وقدراتهم المادية والعلمية ، قد يتفطن الباحث لهذا الأمر مبكرا فيستطيع معالجة الأمر في حين يأخذ هذا الأمر في بعض الحالات وقتا طويلا بحيث يصبح انجاز البحث أمرا شائكا، فما هي المؤشرات المساعدة في اختيار موضوع البحث.

2- مصادر تحديد موضوع البحث:

2-1 التجربة الشخصية: تثير التجارب الشخصية للباحث بعض الأفكار والملاحظات التي يمكن أن تساعده على طرح التساؤلات التي يمكن تناولها بالبحث عن طريق الإطلاع على جوانبها وتوسيع فهمها .

2-2 الدراسات والبحوث السابقة: تتطور البحوث بصفة تراكمية فهي تبنى على ما سبق من الأرصدة العلمية بحيث يصبح الزاد المعرفي الأرضية الخصبة للدراسات المستقبلية؛ فعلى الباحث المبتدئ الإطلاع الأوسع على الدراسات والبحوث المتعلقة بمجال بحثه مما يساعده من الوقوف على أهم المواضيع والجوانب التي تتطلب الدراسة والفحص فيها ، بحيث تختتم الدراسات السابقة الجيدة بعرض أهم الجوانب التي لم يتم التطرق إليها في شكل مقترحات تساعد الباحث في تحديد موضوع البحث.

2-3 الدراسات الاستطلاعية: تساعد الدراسات الاستطلاعية على الاتصال مباشرة بمكان مجال اهتمام البحث ومعاينة الميدان ومناقشة القضايا التي تستدعي الدراسة والبحث مع أهل الاختصاص ، كالمؤسسات التربوية ومؤسسات التكوين والمصحات ومراكز ذوي الاحتياجات الخاصة...وتعتبر هذه الطريقة مهمة جدا خاصة في البلدان التي تفتقد أو تقل فيها المراجع والمصادر(مزيان،2006).

2-4 استشارة ذوي الاختصاص: يعد استشارة ذوي الاختصاص من الأساتذة والمختصين من المصادر الهامة لتحديد موضوع البحث مما يسمح للباحث باختصار الطريق لتحديد الموضوع ويكون الأمر أكثر أهمية إذا دون الباحث بعض الأفكار كتابيا يتناولها بالمناقشة مع أهل الاختصاص

3- محددات تناول الموضوع:

نقصد بمحددات موضوع البحث العوامل المادية والتنظيمية التي تسهل أو تعيق تناول موضوع البحث فالدوافع والاهتمامات الشخصية غير كافية وحدها ، بل يجب مراعاة قابلية الموضوع للدراسة وتوفر وسائل البحث،(بوحفص،31:2009) وترتبط هذه المحددات بثلاث محاور أساسية هي : الباحث نفسه- الموضوع قيد الدراسة- الوسائل المتاحة في البحث.

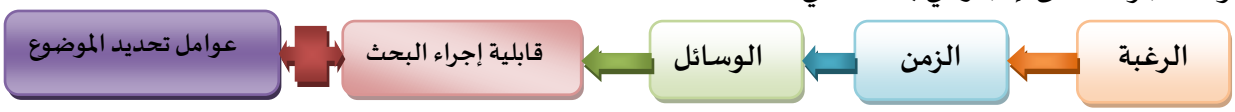
1-3 الرغبة: يتعلق عامل الرغبة بالباحث نفسه ، بحيث أن توفر الرغبة والاستعداد لتناول موضوع ما يساعد الباحث على القيام ببحثه على أحسن وجه ، فعلى الباحث عدم اختيار موضوع ضد رغبته أو لا يشغل اهتماماته ، بعيث يعد اختبار مواضيع البحث التي لا تثير الرغبة والميول لدى الباحث عبئا لدى الباحث ينبغي القيام به والتخلص منها مما يؤثر على جدية البحث ووتيرة سيره(مزيان،54:2006).

2-3 الزمن المحدد: من العوامل الهامة في تحديد موضوع البحث العلمي سواء تعلق الأمر بالرسائل الجامعية أو المداخلات الخاصة بالملتقيات هو الزمن المحدد للإنجاز والمقرر من طرف إدارة الجامعة وهيئة التدريس واللجان العلمية ، لذا على الباحث تناول موضوع في حدود الزمن المتاح للبحث، فتقدير المدة الزمنية لإنجاز البحث تسمح للباحث من مراجعة نفسه عن طريق ضبط الموضوع حسب الإمكانيات الشخصية والوسائل التي ترتبط بانجاز البحث حتى يتسنى انجاز البحث في المدة الزمنية المطلوبة.

3-3 الوسائل المادية: يشترط البحث العلمي توفر بعض الوسائل المادية لإجراء البحث(بوحفص،32:2009) كالموارد المالية المتعلقة بتكاليف التنقل وتكاليف أدوات البحث كالطباعة والتجليد وبعض المصادر والمراجع التي يتم شرائها إضافة إلى المستعارة وحقوق التسجيل في بعض المكتبات الخاصة مما يكلف الباحث مصاريف مادية كبيرة ، إضافة إلى الموارد المالية يشترط لإنجاز البحث بعض الأدوات كالاختبارات والمقاييس بحيث يعرقل عدم توفرها إلى إعاقة سير الباحث؛ لذا يجب على الباحث الأخذ بعين الاعتبار هذه الأمور حتى لا يتعثر بحثه ويصعب انجازه .

4-3 قابلية إجراء البحث: على الباحث اختيار المواضيع القابلة للبحث فهناك الكثير من المواضيع الهامة التي تطرح صعوبة في تجسيدها وخاصة إذا تعلق الأمر ببعض القطاعات الحساسة كالأمن وبعض المواضيع التي تشكل تابوهات بالنسبة لمجتمعنا والتي يجد الباحث صعوبة في التواصل مع العينة وإن حصل ذلك يصعب القيام بالبحث.

وخلاصة القول فإن توفر هذه العوامل مجتمعة يساعد الباحث على تحديد موضوع بحثه بصوة جيدة إذ تعد هذه الخطوة الحجر الأساس لإنجاز أي بحث علمي.



شكل(3) عوامل تحديد موضوع البحث

المحاضرة(04) إشكالية البحث

ينطلق أي بحث على العموم من مشكل مطروح عن طريق ملاحظة وقائع وأحداث تمثل انحرافا عما يجب أن يكون ، فالإنسان يعيش في بيئة مليئة بالأحداث، والمواقف، والمتغيرات.. ويقف عندها في كثير من الأحيان متأملاً في أسبابها، وهذا ما يقصد به مشكلة البحث التي تطرح مجموعة من التساؤلات حول وجود ظاهرة، في وضعية غير سليمة ، أو موقف غامض لا نجد له تفسيراً محدداً، وبحاجة إلى إجابة علمية دقيقة ومقنعة بالاستناد إلى الأدلة العلمية الواقعية، وبالتوصل للإجابة، نكون قد توصلنا لحل للمشكلة، ويجب تحديد مشكل البحث تحديدا دقيقا حتى يتسنى لنا التعرف على جوانبه وحدوده ، فإذا اعتبرنا ظاهرة الرسوب المدرسي كمشكلة تستدعي الدراسة فقد يشمل هذا الموضوع عدة جوانب متعلقة أولا بالمرحلة التعليمية التي سنتناولها كالمرحلة المتوسطة أو المرحلة الثانوية أو جوانب متعلقة من أي زاوية سنتناول الرسوب المدرسي الأسباب أو الآثار والتداعيات أو علاقته بالتحصيل أو الانحراف...إلى غيرها من المواضيع ، لذا كلما استطاع الطالب تحديد المشكل وضبطه بصورة جيدة كلما أستطاع توجيه بحثه بكيفية موضوعية ومنهجية.

واختيار مشكلة مناسبة للبحث من أصعب مراحل إعداد البحث لطالب الدراسات العليا ، فكثيرا ما يختار الطالب المبتدئ مشكلة ذات مجال واسع جدا غير قابل للبحث نتيجة لعدم درايته بطبيعة البحث أو لحماسه الشديد لحل مشكلة مهمة بسرعة ، لكن الباحثين الأكثر خبرة يدركون مدى صعوبة البحث وخاصة إذا تعلق الأمر ببعض المواضيع الهامة والشائكة فقد تتطلب الكثير من الجهد والوقت والتفكير المنطقي العميق ، لذا يصعب تناول مثل هذه المواضيع من طرف الباحث المبتدئ(رجاء أبو علام،2004،63).

فاكتشاف المشكلة الخطوة الأولى والأهم في سير البحث ولابد أن يتأنى الطالب كثيرا في هذه الخطوة لأنها من أصعب الخطوات إعداد البحث وانجازها بسلام يعتبر نجاحا في باقي الخطوات التي تليها فتحديد المشكلة تحديدا واضحا مختصرا قابلا للدراسة تتحدد على إثره باقي خطوات البحث بداية من طبيعة البحث وأهميته وأهدافه والمنهج الذي يستخدمه الباحث والأساليب التي يستخدمها في معالجة النتائج ...

1- صياغة مشكلة البحث:

يجب أن تكون عبارة المشكلة واسعة حتى تغطي أسئلة البحث الأكثر تحديدا والتي يحاول البحث استقصاءها بحيث تساعد على تحديد المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة ، باستثناء البحث الوصفي يجب أن تحدد المشكلة علاقة بين متغير أو متغيرات مستقلة ومتغير أو متغيرات تابعة (أو محكية) في مجتمع محدد كما هو موضح في الشكل التالي حسب ما ورد عن (رجاء محمود علام،65:2004).

تسعى المشكلة إلى استقصاء أثر المتغير المستقل على المتغير التابع في مجتمع محدد

شكل رقم(4) طريقة صياغة مشكلة البحث

وعلى الباحث استخدام أوصاف عامة لمجموعة من المتغيرات المتشابهة وذلك بعكس صياغة سؤال أوفرض البحث ، فمثلا مصطلح المتغيرات الفردية التي تشمل مثلا (الجنس، السن، المستوى التعليمي....) أو المتغيرات المعرفية التي تشمل أكثر من متغير.

ويجب عند صياغة المشكلة إبراز ثلاث عناصر أساسية هي:

- المتغيرات موضوع المشكلة.
- العلاقة بين المتغيرات موضوع المشكلة.
- العينة التي نرغب في دراستها.

مثال: علاقة السمات الشخصية على الادمان لدى المراهق المتمدرس

المتغير المستقل= السمات الشخصية ، **المتغير التابع**= الادمان **العينة**=المراهق المتمدرس.

2-1 الفرق بين مشكل البحث وإشكالية البحث:

نلاحظ أن هناك تداخل بين هذا المفهومين (مشكل البحث وإشكالية البحث) والظاهر أن العديد من البحوث تستخدمهما للدلالة على معنى واحد وسنحاول التوضيح حسب ما ورد عن (مزيان،2006؛ وبوحفص، 2009) :

- المشكل هو عبارة عن استفسار عام (تساؤلات)عامة حول ظاهرة معينة ، أما الإشكالية فتعني المعالجة التحليلية للمشكل المطروح وتتطلب جهدا وعملا يتناسب مع تعقد المتغيرات المطروحة للدراسة، فالإشكالية هي نهاية اختيار الموضوع فهي تسمح بتعريفه وتبرير الطريقة التي سيتم من خلالها معالجته ، كما أنها تشرح بطريقة علمية تناول الموضوع من خلال المؤشرات والأسباب العلمية والعملية التي وجهت الباحث للموضوع المدروس .

3-1 صياغة إشكالية البحث:

من الأسباب العلمية التي تدفع الباحث إلى تناول ظاهرة معينة تناقض نتائج دراسات سابقة حول نفس الظاهرة أو ضعف الإطار المنهجي لدراسات تناولت نفس الموضوع سواء من حيث حجم العينة أو ضعف أدوات القياس ، كما قد تظهر أسباب أخرى لدراسة ما كحداثة الموضوع ، انتشار الظاهرة في المجتمعات بصورة كبيرة وتأثيرها السلبي على المجتمعات مثلا كظاهرة اختطاف الأطفال وظاهرة الحرقة مثلا ؛ كما تسمح الإشكالية بتوجيه البحث نحو مسارات تعميمية أو استنباطية إذ تبرز فيها أهم متغيرات الدراسة والعلاقات التي تربطها ، بحيث ينتقل الباحث في بناء الإشكالية من العام إلى الخاص مع تأكيد أفكاره بمؤشرات قد تكون نسب مئوية إحصائيات لانتشار ظاهرة ما، أو نتائج دراسات سابقة تناولت نفس الموضوع ، أما فيما يخص الإسناد يكتفي الباحث بذكر اسم الباحث والسنة التي نشر فيها المرجع بين حاضنتين بمعدل ثلاث مراجع في كل فقرة على الأكثر.

لا تتطلب صياغة الإشكالية أكثر من ثلاث صفحات ، لذا على الباحث أن يولي اهتماما بأسلوب العرض والتراكيب اللغوية والتقيد بما هو مهم بعرض منطقي وعقلاني ، بحيث يجب عرض الأفكار والعلاقات القائمة فيما بينها ببساطة ووضوح حتى يتمكن القارئ من متابعة تسلسل الأفكار المعروضة، يجب طرح سؤال محوري وأساسي بالنسبة لموضوع البحث يثير مجموعة من الأسئلة الفرعية التي تؤدي إلى طرح فرضيات جزئية تكون إجرائية و تمكن من الإجابة على السؤال الأساسي.

يمكن طرح عدة إشكاليات مختلفة للمشكل الواحد ؛ ذلك لأن الإشكالية تمثل المنظور الذي ينظر منه الباحث للمشكل بحيث تتحدد الإشكالية بالتساؤلات التي يطرحها الباحث وقد تكون حول المسببات أو حول المظاهر التي يأخذها المشكل أو علاقة المشكل بظواهر أخرى ، بحيث يحاول الباحث البحث عن إجابات لهذه التساؤلات عن طريق صياغة الفرضيات وذلك بالاعتماد على نظرية تتيح إطارا لمناقشة وتفسير النتائج التي يتحصل عليها الباحث بعد اختبار فرضياته وتحتاج هذه العملية إلى نوع من التنظيم والربط والتعليل(بوحفص،2009:35-37).

كما على الباحث إظهار أهمية البحث وأهدافه ، فالموضوع الذي يعجز الباحث عن إظهار أهمية تناوله دلالة على عجز الباحث وعدم قدرته في إبراز ما يصبو إليه من خلال هذا الموضوع وبالتالي قد يؤدي هذا الأمر إلى نقص دافعتيه أو تناوله بصورة سطحية لا ترق لمستوى البحث العلمي الجاد.

2- مصادر تحديد مشكلة البحث:

هناك مفاهيم وتصورات خاطئة عن البحث أو الرسالة العلمية لدى البعض من الطلبة، خاصة في الدراسات العليا. فمنهم من يرى البحث مجرد تجميع بيانات ومعلومات، فيأخذه الحماس في تجميع كميات كبيرة منها، دون أن يكون لديه تصور واضح للمشكلة، ومنهم من يرى أن البحث مجرد استخدام أدوات ووسائل القياس لجمع البيانات ويجهل أنها أدوات للبحث فحسب، إذ لم ترتبط في تفكير الباحث بأهداف البحث أو مشكلته تكون فاقدة للقيمة، فكيف يتم الحصول على موضوعات تصلح أن تكون مشكلات للدراسة؟

من بين مصادر تحديد مشكلة البحث نذكر ما يلي:

2-1 الخبرات الشخصية: تعتبر الخبرات الشخصية من أهم مصادر تحديد المشكلة وخاصة بالنسبة للباحث المبتدئ ويمكن عن طريق الخبرة الشخصية اقتراح مشكلات من ملاحظة بعض العلاقات التي لا يمكن تفسيرها ودراسة هذه المشكلات قد يؤدي إلى التعرف على متغيرات

ودراسة مثل هذه المشكلات قد يؤدي إلى التعرف على متغيرات جديدة لم تتطرق لها الدراسات السابقة ، وتعتمد الكثير من البحوث التربوية على هذا المصدر، فبعض الممارسات التي ترتبط بالنظام المدرسي قد تكون مصدرا لإجراء بحوث للحصول على حلول تصلح لاتخاذ قرارات مدرسية جديدة، فالدراسات التي تستمد مشكلاتها من خبرات المدرسين المباشرة في الفصل قد تعطي إضافات للممارسات التربوية.

2-2- النظريات التربوية والنفسية: يعتبر هذا المصدر من أهم مصادر اختيار البحوث ، فالنظريات هي مجموعة من المبادئ والتعميمات التي يجب إخضاعها للبحث العلمي القوي الرصين ، فصياغة الفروض القائمة على النظرية أسهل من حيث الأساس المنطقي لبناء الفرض؛كما أن النظريات لا توفر مصدرا للمشكلات فحسب بل أن المشكلات ت التي تقوم على نظرية تساعد في ربط المعرفة السابقة بالمعرفة الناتجة عن البحث.

2-3 الدراسات السابقة: يساعد الرجوع إلى ملخصات الدراسات السابقة الباحث في تحديد موضوع البحث عن طريق تناول بعض الجوانب التي لم تتعرض إليها الدراسات السابقة والتي تكون في شكل مقترحات للبحث، كما أن

تعارض نتائج الدراسات السابقة التي تناولت نفس الموضوع يؤدي بالباحث لتناول الموضوع نفسه للتأكد من النتائج المتحصل عليها في الدراسة أو نفيها(رجاء محمود أبو علام،2004).

3- محددات إشكالية البحث:

يبني الباحث إشكاليته من خلال الإجابة على الأسئلة التالية:

- لماذا يهتم الباحث بهذا الموضوع بالذات؟

يتعين على الباحث **تحديد الدو افع** وراء اختيار الموضوع فقد يكون الموضوع من المواضيع الملحة التي يطرحها المجتمع ، فالدافع نحو اختيار موضوع ما يرتبط بمدى أهميته للمجتمع والفرد.

- ما لذي يريد الباحث أن يصل إليه؟

- يتعين على الباحث **تحديد أهداف البحث** من خلال ما يصبو إليه البحث من خلال انجازه لهذا البحث وأهداف البحث العلمي بصفة عامة هي وصف الظواهر وتصنيفها والتنبؤ بها قصد التحكم فيها.

- ما لذي يعرفه الباحث عن المشكل؟

- يتعلق الأمر في هذه المرحلة بعرض كل المعلومات المتوفرة لدى الباحث حول الظاهرة المدروسة سواء تعلق الأمر **بالإطار النظري والدراسات السابقة** أو **بالإطار المنهجي** للدراسة

4- المتطلبات الأساسية لصياغة الإشكالية:

- وجود مشكل.
- مراجعة التراث النظري للمشكل.
- الصياغة اللغوية السليمة للمشكل.
- احترام المعايير المعمول بها في ميدان البحث لطرح الإشكالية

المحاضرة(05) فرضيات البحث (مفهوم الفرضيات ومتغيرات البحث)

تمهيد:

بعد الانتهاء من بناء إشكالية البحث وتساؤلاته يبدأ الباحث في خطوة رئيسة من خطوات البحث العلمي، ألا وهي صياغة فرضيات البحث ، بحيث تمثل هذه الخطوة أهمية كبيرة لما يترتب عليها من خطوات كثيرة لاحقة، من بينها اختيار المنهج، وعينة الدراسة وأساليب التحليل الإحصائي، فالفرضية تمثل نهاية منطقية لصياغة الإشكالية، والتي يسعى الباحث لاختبارها في محاولة منه للتحقق من صحتها، فيقوم إما بنفيها أو إثباتها، فما هي الفرضية وكيف يتم صياغتها؟

1- تعريف الفرضية:

تعرف الفرضية على أنها جواب مؤقت للسؤال المطروح ، كما تعرف على أنها حل مؤقت لمشكل البحث ، كما تعتبر افتراض يهدف إلى تفسير أو التنبؤ بالإحداث(مسلم،13:2002)، وتعبر عن العلاقة المحتملة بين المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة ، فهي علاقة لم يتم اختبارها والتحقق من صدقها.

كما تعرف فرضيات البحث بأنها توقعات الباحث بما سوف يحصل عليه من نتائج ،لذلك فإن صياغة فروض البحث توضع في قالب يعبر عن النتائج المتوقعة. ففي البحوث التجريبية مثلا تحدد الفروض أثر المتغيرات المستقلة في المتغيرات التابعة ، وتعبر الصياغة عما يتوقعه الباحث من نتائج التجربة التي يقوم بها بالنسبة للمنهج التجريبي(رجاء محمود أبوعلام،43:2009)، و توقعات الباحث اعتمادا على نتائج الدراسات السابقة للبحث بالنسبة للمنهج الوصفي.

لا يمكن القول أن هناك فرضية صحيحة وفرضية خاطئة وإنما نقول هناك فرضية مصاغة بشكل صحيح وفرضية مصاغة بطريقة خاطئة .

قبل صياغة الفرضيات وجب على الباحث تحديد متغيرات الدراسة وطبيعتها لهذا قبل الحديث عن معايير صياغة الفرضيات يجب أن نتطرق إلى متغيرات البحث و أنواعها.

2- متغيرات البحث:

تعتبر المتغيرات أساسية لصياغة الفرضية فهي المفاهيم والمواضيع التي يقوم الباحث بدراستها وبحثها ، وكلمة متغير تتضمن التغيرات التي قد تحدث في قيمته لعلاقته بمتغير آخر ، وتأخذ المتغيرات شكلا معينا في الفرضية حسب طبيعة العلاقة التي تربطها ببعضها البعض وتصنف المتغيرات اعتمادا على طبيعة العلاقة التي تربطها ومن أنواعها ما يلي:

2-1 أنواع المتغيرات:

أ- **المتغير المستقل(Independent Variable):** وهو ما يهتم الباحث بالكشف على أثره على الظاهرة، حيث يتم صياغة فرضه العلمي بناءا على توقعات حدوث تغير في المتغير التابع نتيجة تأثير المتغير المستقل.

مثال: توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين التعليم الالكتروني(المتغير المستقل) والتحصيل الدراسي(المتغير التابع).

ب- المتغير التابع(Dependent Variable): **هو الأثر الذي يحدثه المتغير المستقل أو يتوقع أن يحدثه في الظاهرة موضوع الدراسة ، وحتى يتمكن من ذلك فلا بد من ترجمتها إلى مؤشرات ملموسة.**

مثال: توجد علاقة ارتباطيه بين أساليب المعاملة الوالدية(متغير مستقل) والسلوك العدواني(متغير تابع) لدى الطفل(مسلم،20:2002).

ج- المتغيرات الدخيلة: هي المتغيرات التي توجد في بنية البحث ويكون لها أثر على المتغير التابع ، لذا تعتبر نوعا من المتغيرات المستقلة التي لها تأثير على المتغير التابع لكنها ليست جزء من الدراسة ويسعى الباحث من خلال الضبط للتحرر من أثرها على المتغير التابع إما بتوزيعها على العينات بصفة متساوية أو بعزلها تماما ، وإذا أخفق الباحث في عزل هذه المتغيرات فلابد أن يقبل هذه المتغيرات كمتغيرات مستقلة يسعى لمعرفة أثرها، وتكمن خطورة هذه المتغيرات في إعطاء نتائج مظللة للدراسة، ومن أنواعها متغيرات المعالجة، متغيرات متعلقة بالمبحوث، متغيرات موقفية.

د- **المتغير الشاهد أو المراقب(Control Variable)**: وهو المتغير الذي يضعه الباحث تحت تحكمه بهدف حذف أو إزالة أي تأثير محتمل للمتغير الذي يمكن أن يؤثر على المتغير التابع موضوع الدراسة ، يستعمل هذا المتغير لضبط التجريب بحيث نبقي فقط على التعامل مع المتغيرات محل الدراسة.

مثال: توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين التعليم الالكتروني(المتغير المستقل) والتحصيل الدراسي(المتغير التابع)..... المتغير المراقب (مستوى الذكاء).، **يقوم الباحث بضبط مستوى الذكاء لأفراد عينة الدراسة وذلك بتحقيق تجانس بين أفراد العينة في مستوى الذكاء حتى يقيس الأثر الفعلي لطريقة التعليم الإلكتروني على التحصيل الدراسي.**

هـ- **المتغير الوسيطي(Intermediate variable)**: وهو المتغير الذي يرتبط وظيفيا بالمتغير السابق والمتغير اللاحق، فهو متغير مستقل ثانوي يعدل العلاقة بين متغيرين.

و- **المتغير الكمي:** هو المتغير الذي يمكن أن يوجد بمقدار معين ، بحيث يمكن تقديره كميا؛ كمتغير الوزن بالغرام، المسافة بالمتر، ويوجد كذلك في القياسات النفسية كقياس مستوى الذكاء ومستوى القلق بالدرجة...

ي- **المتغير الاسمي(الكيفي):** هو ذلك المتغير الذي لا يمكن تقدير قيمته كميا ، بحيث يأخذ قيما نوعية (تصنيفية) بمعنى أن هذا المتغير لا يصل إلى حد المتغير الكمي بل يكتفي بوضع تصنيفات أو فئات بهدف التمييز والوصف كمتغير الجنس(ذكور-إناث)، بحيث تعبر الأرقام في المتغيرات الاسمية على التصنيف فحسب. (مزيان،86-88:2006).

المحاضرة(06) مصادر صياغة الفرضيات و أنواعها

تمهيد:

تمثل الفرضية منطلقا أساسيا للقيام بالبحث العلمي وتكمن أهميتها في توجيه البحث وتحديد موضوعه وتصوركيفية إجر ائه ومعالجة نتائجه ، وحتى تكون الفرضية قابلة للدراسة ينبغي أن تكون مصاغة بشكل جيد بحيث يكون موضوعها محدد بكيفية دقيقة ، وتتعدد فرضيات البحث بتعدد الطرق التي تصاغ بها فما هي مصادر صياغة الفرضية وما هي أنواعها:

1- مصادر صياغة الفرضية:

يعتقد البعض أن قيمة الفرضية تكمن في مدى تحققها وهذا خطأ ، فإن رفض الفرضية يمكن أن يكون له قيمة علمية خاصة إذا أحسن الباحث تفسير ذلك، لذا ينبغي أن لا تصاغ الفرضية بشكل اعتباطي من دون التركيز على أساس علمي أو نظرية أو معلومات ميدانية تمثل مصادر لصياغة الفرضيات(مزيان،2006).

يقصد بمصدر الفرضيات أصل أو نشأة الفرضية أي عن ماذا تنبثق الفرضية ومن بين هذه المصادر نذكر:

- **الملاحظة:** تصاغ الفرضية نتيجة ملاحظة ظاهرة أو سلوك معين يلفت انتباه الباحث فيشد اهتمامه فيطرح حوله تساؤلات ويحاول أن يعطي افتراضات أو إجابات مؤقتة عن هذه التساؤلات .

- **النظرية: تتمثل النظريات في مجموعة من العلاقات التي تربط عناصرها ،بحيث يجد الباحث في هذه** العلاقات أفكارا لصياغة الفرضيات ، فقد تكون النظرية منطلقا لكثير من التساؤلات ومن ثم إلى عدة افتراضات ، **فالنظرية** تساعدنا على صياغة الفرضية، في حين تفيد **الفرضية** في اختبار النظرية.

- **الدراسات السابقة:** إن ما يصل إليه أي باحث هو نقطة لانطلاق بحث جديد، فالدراسات السابقة تمثل نقطة انطلاق للبحوث الجديدة حيث يسعى الباحث إلى تحديد موضوعه وصياغة تساؤلاته اعتمادا على اقتراحات البحوث السابقة وعلى النقاط التي لم يتم تناولها بالبحث في الدراسات السابقة(مسلم،14:2002).

- الخبرة الشخصية للباحث: من مصادر صياغة الفرضية أيضا هو خبرة الباحث الشخصية التي تولد لديه بعض الأفكار التي تكون أساسا لصياغة الفرضية ، ويعتمد في ذلك على الحدس العلمي، كما حدث مع العالم نيوتن في تأسيسه لقانون الجاذبية.

كما يمكن أن تكون الفرضيات مصدرا لصياغة فرضيات أخرى.

2- خصائص الفرضيات:

إن العمل العلمي يتميز بالدقة وعليه يجب أن يكون للفرض العلمي مجموعة من المواصفات والخصائص التي تزيد من أهميتها وتفضي على البحث الدقة والموضوعية ومن بين هذه الخصائص نذكر:

- يجب أن تكون قابلة للتحقيق أي يمكن اختبارها .
- يجب أن تصاغ بعبارات تقريرية بحيث تسهل على الباحث اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة لاختبارها.
- يجب أن تجمع بين متغيرين أو أكثر في علاقة واحدة.

- أن تصاغ بوضوح دون أن يشوبها التكرار والغموض.

- ينبغي أن تكون الفرضية قابلة للقياس.

- يجب أن تحتوي على فرضية واحدة وليست مركبة من عدة أفكار .

- أن ترتبط بجوهر الموضوع بحيث يكون لها علاقة بالموضوع المدروس.

- يجب أن لا تحتوي حكم قيمة بحيث يصعب اختبارها مثال: **نتائج الإناث أحسن من نتائج الذكور**. ويمكن تصحيح ذلك كما يلي: **مقياس المنهجية أكثر استيعابا من طرف الطلبة مقارنة بمقياس الاحصاء.**

- يجب أن تكون الفرضية إجابة ملائمة للسؤال المطروح حتى لا تفقد طابع الجدية(مزيان،2006؛ مسلم:2002؛ الواصل:1999).

3- أشكال الفرضيات:

تعتبر الفرضية التفسير المبدئي للمشكلة كما أنها تعبر عن رأي الباحث في النتائج المتوقعة من البحث فقد يضع الباحث فرضا رئيسيا مركبا ثم يتبعه بعدة فرضيات(رجاء أبو علام:2004)، ويمكن تصنيف الفرضيات ضمن شكلين أساسين هما:

3-1 فرضية البحث Research Hypothesis :

هي عبارة مؤكدة تتنبأ بإحدى نتائج البحث أي تفسر تفسيرا مؤقتا العلاقة بين متغيرين أو أكثر وتسمى أيضا بالفرض العلمي ، وحتى يمكن اختبار هذه الفرضية لابد من تعريف المتغيرات إجرائيا بحيث يحدد الباحث إجراءات قياس كل متغير ، بحيث تركز فرضية البحث على استقصاء هدف محدد، ويصل الباحث إلى فروض البحث أثناء ما يقوم به من ملاحظات أو نتيجة لقراءته للدراسات السابقة وقد تشير فرضية البحث إلى علاقة متوقعة أو فروق متوقعة بين متغيرات الدراسة(رجاء أبو علام،2004:132-133) .

مثال: توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين جودة الحياة ومستوى الطموح لدى الطالب الجامعي.

3-2 الفرضية الإحصائية Statistical Hypothesis:

هي افتراض أو تصريح قد يكون (صحيحا أو خاطئا)حول معلمة أو أكثر لمجتمع إحصائي أو عدد من المجتمعات الإحصائية ومن أنواعها :

- الفرضية الصفرية: Null Hypothesis

تصاغ هذه الفرضية في صورة عدم وجود علاقة بين المتغيرات المدروسة أو فروق ذات دلالة إحصائية ، وتسمى هذه الفرضية أيضا بفرضية العدم ويرمز لها بـ **(H_0)** وتعني عدم وجود فروق بين معلمة المجتمع (μ) والقيمة المفترضة أي أن ($\mu_{0=}\mu$)، مثال: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح تعزى لمتغير الجنس(ذكور-إناث).

- الفرضية البديلة Alternative Hypothesis: وهي نوع من الفرضيات الإحصائية يرمز لها بـ **(H_1) وهي عكس الفرضية الصفرية فإذا كانت الفرضية الصفرية تصاغ بصيغة النفي أو العدم فإن الفرضية البديلة تصاغ بجملة تأكيدية تؤكد وجود علاقة بين المتغيرات المدروسة أو فروق ذات دلالة إحصائية** (طعمة، 2015:19-20).

مثال: توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين الخجل وتقدير الذات

4- أنواع الفرضيات:

يعبر الفرض عن علاقة بين متغيرين لهذا يصاغ بشكل يوضح هذه العلاقة ، ويتم اختبار الفروض بعد صياغتها إذ أن بناء الفروض لا يعني وصول الباحث إلى الحقيقة في حل مشكلة البحث فالفرض تخمين يتم اختباره واختبار الفرض يؤدي إلى قبوله أو عدم قبوله، يقبل الفرض في حالة تطابق نتائج البحث مع توقعات الباحث، والفروض ليست حقائق ثابتة، ولكن وجود الأدلة يشير إلى أن هذه الفروض على درجة عالية من الاحتمال، وتزداد درجة الاحتمال إذا توصل الباحث إلى الأدلة التي تؤكد الفرض، وتتعدد فرضيات البحث بتعدد العلاقة التي تربط بين المتغيرات ومن أنواع الفرضيات نذكر ما يلي:

1-4 الفرضية السببية : تعبر عن العلاقة التي تربط بين المتغير السبب(المستقل) والمتغير الأثر (التابع) ويمكن أن تأخذ أشكالا عدة مثل:

أ- **الفرضية السببية ذات الاتجاه المطرد:** هي الفرضية التي تعبر عن علاقة سببية بين المتغيرات تتغير في اتجاه مطرد .

مثال: ارتفاع أجور المستخدمين **تؤدي** إلى ارتفاع انتاجية المؤسسات.

ب- **الفرضية السببية ذات الاتجاه العكسي:** هي الفرضية التي تعبر عن علاقة سببية بين المتغيرات تتغير في اتجاه عكسي.

مثال: **زيادة غيابات الطلبة يؤدي إلى انخفاض التحصيل الأكاديمي** .

ج- **الفرضية المنعدمة للاتجاه:** هي الفرضية التي تعبر عن علاقة سببية لم يحدد لها اتجاه.

مثال: استخدام طريقة المناقشة في التعليم تؤدي إلى فهم الدروس.

2-4 الفرضية الارتباطيه:

هي الفرضية التي تعبر عن وجود علاقة ارتباطيه بين متغيرين أو أكثر ويمكن تصنيفها إلى ثلاث أنواع هي:

أ- **الفرضية الارتباطيه الموجبة:** تعبر عن وجود علاقة بين متغيرين أو أكثر بحيث تسير هذه العلاقة في الاتجاه الموجب .

مثال: توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين انماط التعلق الوالدي وقلق الانفصال

ب - **الفرضية الارتباطيه السالبة:** تعبر عن وجود علاقة بين متغيرين أو أكثر بحيث تسير هذه العلاقة في اتجاه سالب .

مثال: توجد علاقة ارتباطيه سالبة دالة إحصائيا بين مفهوم الذات ومستوى السلوك العدواني لدى الأطفال.

ج- - **الفرضية الارتباطيه المنعدمة الاتجاه :** تعبر عن وجود علاقة بين متغيرين أو أكثر بدون تحديد الاتجاه.

مثال: توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين مستوى الذكاء و التفوق الدراسي.

3-4 الفرضية الفرقية: تعبر هذه الفرضية عن وجود اختلاف أو فروق بين متغير أو آخر وتأخذ عدة أشكال هي:

أ - **الفرضية الفرقية الموجهة:** تعبر عن وجود فروق بين متغيرين أو أكثر بحيث يحدد اتجاه الفروق.

مثال: توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الاغتراب بين طلبة المناطق الحضرية والمناطق الريفية **لصالح طلبة المناطق الريفية**

ب- **الفرضية الفرقية غير الموجهة:** تعبر عن وجود فروق بين متغيرين أو أكثر بحيث لا يحدد اتجاه الفروق.

مثال: توجد فروق دالة إحصائيا في تحصيل الطلاب لمقياس المنهجية باختلاف التخصص العلمي.

ج- **الفرضية الفرقية الموجبة:** تعبر عن وجود فروق بين متغيرين أو أكثر بحيث تكون هذه الفروق موجبة.

مثال: التعليم الالكتروني **يرفع** من مستوى الدافعية للتعلم أكثر من التعليم التقليدي.

د- **الفرضية الفرقية االسالبة:** تعبر عن وجود فروق بين متغيرين أو أكثر بحيث تكون هذه الفروق سالبة.

مثال: إستراتيجية التعليم التعاوني **تخفض من** الرسوب المدرسي أكثر من التعليم التقليدي.

4-4 الفرضية المتفاعلة: هي الفرضية التي يكون فيها المتغير المستقل هوالمتغير التابع والعكس صحيح ويعتبر نادر في البحوث.

مثال1: توجد علاقة بين مستوى الابداع (مستقل) وتقدير الذات(تابع).

مثال2: توجد علاقة بين تقدير الذات (مستقل) ومستوى الابداع (تابع).

5-4 الفرضية التنبؤية: هي الفرضية التي تصاغ بشكل يمكن التنبؤ بالمتغير التابع (النتيجة) في وجودالمتغير المستقل.

مثال1: **يساهم** الذكاء الانفعالي **في التنبؤ** بأساليب مواجهة الضغوط لدى الطالب الجامعي.

مثال2: الإدمان على الانترنيت **كمؤشر** لاضطرابات الشخصية لدى المراهق المدمن.

المحاضرة(07) أدبيات البحث (الإطار النظري والدراسات السابقة)

تمهيد:

يعتبر البحث العلمي عملية منظمة تحكمها مجموعة من القواعد والضوابط التي ينبغي على الباحث إتباعها من خلال الإطلاع على مختلف المعارف والمناهج والعمل الميداني، وتتمثل أدبيات البحث في جميع المواد التي تحتوي على معلومات حول موضوع البحث، والتي يمكن للباحث الرجوع إليها لتكوين الخلفية النظرية (الإطار النظري) لموضوع البحث، ويعتمد الباحث في تكوين الإطار النظري للبحث على مجموعة من المصادر تتمثل في كل من الكتب والمجلات ومحركات البحث فما هي أدبيات البحث وما هي مصادرها؟

1- مفهوم أدبيات البحث:

يعتمد الباحث في العلوم النفسية والتربوية على مجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع بحثه حتى يتمكن من التعرف على الخلفية النظرية للموضوع أو ما يعرف بأدبيات البحث .

فأدبيات البحث هي "تلك المعلومات العلمية المسجلة حول موضوع معين والتي نحصل عليها من مصادر مختلفة ،ونظرا للكم الهائل من المعلومات المتوفرة لدى الباحث وجب على الباحث انتقاء المعلومات التي لها صلة مباشرة بموضوع البحث"(مزيان،72:2006).

وتشمل أدبيات البحث على كل الأعمال العلمية نظرية كانت أو تطبيقية ، ويمكن أن تتوفر هذه الأعمال في أشكال عديدة منها الكتب بمختلف الإصدارات التي تعدها مؤسسات خاصة بالطباعة والنشر ،أو بالاعتماد على محركات البحث عن طريق الاطلاع على المراجع الالكترونية والتي ينبغي الحذر عند الاعتماد عليها عن طريق التحقق من مصداقية المعلومات الواردة فيها ، كما أن عليه أن يستثني المقالات الصحفية الانطباعية، أو الآراء والتعليقات التي تزخر بها المنتديات المنتشرة على الإنترنت- لأنها تعبر عن وجهات آراء متفاوتة، ولا تستند على قواعد علمية، بمعنى عدم خضوعها لمنهج بحث علمي في جمع المعلومات، والتوصل إلى الحقائق- فمراجعة الدراسات السابقة في مواضيع مشبهة لموضوع البحث يساعد الباحث على توسيع إدراكه للموضوع و إلمامه بجميع جوانبه حتى يضع لنفسه قاعدة معرفية يستطيع الانطلاق منها لإنجاز بحثه(حافظ:2012:36-38)

2- أهداف مراجعة أدبيات البحث:

تقوم فكرة مراجعة البحوث السابقة على أساس أن العلم والمعرفة العلمية هما مساهمات بشرية تراكمية ، فالبحث العلمي يعتمد على تجميع جهود الباحثين ، والبحث الواحد ليس سوى نقطة صغيرة من بحر واسع ، وبحوث اليوم تبنى على بحوث الأمس وبحوث الغد سوف تبنى على بحوث اليوم ، وتعتمد مراجعة البحوث السابقة على تجميع أهم النتائج المرتبطة بموضوع البحث من مجموعة من المصادر سنذكرها لاحقا وسنلخص أهم أهداف مراجعة أدبيات البحث فيما يلي:

- تساهم مراجعة أدبيات البحث في تحديد مشكل البحث وتوضيح المفاهيم المتعلقة بالبحث وتعريفها إجرائيا.

- تساعد الباحث على التحكم أكثر في صياغة موضوع البحث صياغة صحيحة تنبني على أسس موضوعية.
- الاطلاع على الخلفية النظرية لموضوع البحث بما فيها الدراسات السابقة والتناولات النظرية.
- تساعد الباحث لفهم التناقضات في مجال البحوث وقد ترجع هذه التناقضات إلى اختلاف أسلوب الباحثين في معالجة موضوع البحث وكذلك أدوات القياس المختلفة، وبالتالي اعتبار هذه التناقضات أرضية خصبة لتناول هذه المواضيع بالبحث.
- تجنب التكرار الغير المقصود وغير الضروري لبعض مواضيع البحث، فمراجعة البحوث السابقة يساعد الباحث تناول موضوع البحث من زوايا تختلف عن ما تناولته البحوث السابقة.
- الاطلاع على الطرق والمناهج المختلفة التي تناولت موضوع البحث والاستفادة منها لاختيار الأنسب منها.
- تعتبر البحوث السابقة أرضية خصبة للاختبارات والمقاييس التي تناولت موضوع البحث

(رجاء محمود علام،.2004:90-92)

3- مصادر أدبيات البحث:

1-3 الدراسات السابقة (Previous Research)

يعتبر الإطلاع على الدراسات العلمية ذات الصلة بموضوع البحث التي تنشرها الدوريات العلمية المحكمة، والتي تتضمنها أعمال المؤتمرات المتخصصة، والندوات العلمية من أهم المصادر في توسيع معارف الباحث حول موضوع البحث والتعرف على تجارب الآخرين والإلمام بجهودهم والاستفادة من النتائج التي توصلت إليها تلك الدراسات، ويستخدم الباحث أدوات متعددة ، ومن ذلك محركات البحث، والأدلة والفهارس وغيرها للوصول إلى المادة العلمية المتعلقة بموضوع البحث فيتولى قراءتها قراءة متأنية فاحصة، ويستخلص منها التجارب والمؤشرات التي يمكن أن تفيده فيقوم بربطها ببحثه، وعادة ما يشمل هذا الجزء ملخصا بأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة، وكذلك فقرة ربط توضح علاقة تلك الدراسات بالبحث الذي يقوم به الباحث، وأوجه التشابه والاختلاف بين بحثه والبحوث والدراسات الأخرى (حافظ:2012: 36).

2-3 موسوعة التخصصات:

من الأساليب الشائعة في تنظيم المعلومات ما تعرف بالموسوعات وعادة ما تتخصص هذه المجاميع في فروع ومجالات معينة من العلوم فكل مجمع ألا ويضم بنكا من المعلومات منظمة ومصنفة حسب العناوين والمواضيع بحيث يشار فيه إلى المصادر والمعلومات المتصلة بها وتحتوي هذه المصادر على المواضيع التي تناولتها المجلات والدوريات والكتب؛ بحيث تعتبر مصدرا مهما في بداية البحث لجمع وحصر المراجع والمصادر المرتبطة بموضوع البحث وتشبه استخدامها استخدام القاموس(مزيان،2006).

3-3 الكتب والدوريات: يعتبر الكتاب من أهم مصادر البحث العلمي التي لا غنى لنا عنها فهو يسمح لنا بالتعرف المباشر على المعلومات والمعارف من أصحابها ، لكن على الباحث انتقاء الكتب التي تخدم بحثه اعتمادا على فهرس الكتاب وكذا التناول العلمي والمنهجي لموضوع البحث.

أما المجلات والدوريات فهي من المصادر التي تنشر النتائج الأصلية للدراسات الحديثة في اختصاصات عدة التي يقوم بها باحثون يستخدمون الطريقة العلمية بحيث تخضع هذه البحوث إلى التحكيم العلمي من طرف لجنة من المختصين والخبراء ، لهذا تتميز بمكانة علمية خاصة(رجاء محمود علام،94:2004).

4-3 الرسائل والأطروحات: تقدم الرسائل الجامعية والأطروحات ذخيرة ة علمية هائلة نظرا لما تمتاز به هذه الأعمال من قيود والتزامات منهجية حازمة ، بحيث يوفر تفحصها للباحث إضافة على المعلومة قائمة المصادر والمراجع في موضوع بحثه ، كما تسمح له بالتعرف على مختلف الطرق والمناهج المتبعة من طرف الباحثين بشكل مفصل ، تنظم عناوين الرسائل الجامعية والأطروحات في مجاميع خاصة(مزيان،2006).

5-3 استخدام الانترنيت في البحث عن المصادر:

الانترنيت عبارة عن تجمع من الشبكات يربط الجامعات والدول وشبكات الحاسب الآلي الدولية ويضمها في شبكة واحدة ويطلق على هذا التجمع بـ(. World Wide Web)واختصارها (WWW) وتتغير هذه الشبكة العالمية بسرعة هائلة وبقوة كبيرة ، ويساعد الانترنيت الباحثين في الوصول إلى قواعد البيانات المختلفة في العديد من المجالات حول العالم ،وقد ازداد الإقبال على فحص المراجع والمصادر باستخدام الانترنيت كثيرا في الآونة الأخيرة ، ويعتمد الكشف الآلي على المراجع باستخدام الانترنيت على إدخال الكلمات المفتاحيه لموضوع البحث في الموقع للحصول على البحوث والدراسات مرتبة زمنيا حسب تاريخ الإصدار ، فيقوم الباحث بتحميلها أو طبع ما يحتاجه مباشرة(رجاء أبو علام،101:2004).

المحاضرة(08) المعاينة(مفاهيم ومصطلحات حول المعاينة)

تمهيد:

تعتمد دراسة المجتمعات الإحصائية على أخذ كل أفراد المجتمع (مفردات المجتمع) للتعرف على معالم هذا المجتمع ،ويعني دراسة جميع مفردات المجتمع **المسح الشامل**، ويعتبر المسح الشامل(الدراسات المسحية) التي تتطلب إجراء البحث على جميع مفردات المجتمع الإحصائي من أصعب الدراسات التي ينجزها الباحث أن لم نقل أنها تستحيل في بعض الأحيان ، لهذا يلجأ الباحث إلى دراسات عينة ممثلة من المجتمع الإحصائي ثم تعميم النتائج فما هي العينة وما هي طرق اختيارها؟

1/ مفاهيم ومصطلحات حول المعاينة:

قبل التطرق لمفهوم عينة البحث وجب علينا التعرف على بعض المفاهيم والمصطلحات المتعلقة بالمعاينة وهي:

1-1 الوحدة الإحصائية Statistical Unit : هي جزء من نظام معين محدد يتم من خلال اختيار وحدات الدراسة ، بحيث أن أية دراسة إحصائية ترتكز في الأساس على ملاحظة صفات الوحدات المؤلفة للمجتمع الإحصائي ، لذلك يتحتم قبل القيام بأي دراسة تحديد الوحدة الإحصائية وقد تكون الوحدة الإحصائية كائنا حيا أو ظاهرة تربوية أو سيكولوجية كما قد تكون مهنة أو مؤسسة أو شيئا آخر(العزاوي،162:2008).

2-1 الإطارFrame: فكرة لتعريف وتحديد المجتمع تحديدا واضحا فقد تكون قائمة طلبة العلوم الاجتماعية إطارا مناسبا لاختيار المجتمع الأصلي المتمثل في طلبة العلوم الاجتماعية، كما قد تكون قائمة المدارس الابتدائية بولاية وهران إطارا لاختيار المجتمع الأصلي المتمثل في المدارس الابتدائية بولاية وهران

3-1 المعاينة Sampling: العملية التي يتم بواسطتها اختيار العينة فهي طريقة اختيار مفردات العينة .

4-1 مجتمع البحث (Research Population)

بعد تحديد إشكالية البحث وفرضياته على الباحث يحدد مجتمع البحث الذي يمثل مصدر المعلومات.

فمجتمع البحث أو المجتمع الإحصائي كما يطلق عليه يمثل المجتمع الذي تجرى عليه الدراسة ويشمل كل أنواع المفردات مثل الأفراد، المدارس، المدن، المدرسيين... ، وهناك ارتباط وثيق ومباشر بين مشكلة البحث ومجتمع البحث، يتبع الباحث إحدى طريقتين لجمع المعلومات الخاصة بدراسته، فهو إما يتناول كامل المجتمع، ويسمى مجتمع البحث كما الحال في الدراسات المسحية أو يختار عينة من ذلك المجتمع تسمى عينة الدراسة، ويمكن تحديد مجتمع البحث في الدراسات التالية كما يلي:

مثال1: "العلاقة بين اضطرابات النوم والإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة وهران

المجتمع: طلبة **جامعة وهران**

مثال2: "التنمر وعلاقته بالانسحاب الاجتماعي لدى تلاميذ التعليم المتوسط بوهران ".

المجتمع: مؤسسات التعليم المتوسط بوهران.

نستخدم مجتمع البحث إذا اقتضى البحث جمع المعلومات من كل فرد من أفراد المجتمع، كما هو الحال في تعداد السكان، أو عندما يكون المجتمع صغيرا، بمعنى أنه يتكون من عدد محدود من المفردات 15لاتتجاوز 25 مفردة مثلا، كما الحال في بعض مراكز ذوي الاحتياجات الخاصة أو مراكز معالجة الإدمان...

1-4-1أنواع مجتمع البحث: ينظر إلى المجتمع في إطار محددات البحث وأهدافه، والخصائص التي يحرص الباحث على دراستها، و يمكن تقسيم المجتمع إلى نوعين كما يلي:

أ/ المجتمع المتجانس (Homogeneous Population)

هو المجتمع الذي يتميز بتجانس الخصائص لدى كافة أفراده، ويعني ذلك أن جميع أفراد مجتمع البحث تنطبق عليهم نفس الخصائص كدراسة الفعالية الذاتية لدى المتفوقين دراسيا ، بحيث يكون مجتمع البحث متجانس من حيث جنس الطلاب، المستوى الدراسي، التخصص الدراسي، التحصيل الدراسي، يدرسون نفس المقررات الدراسة عند نفس الأساتذة .

ب/ المجتمع الغيرمتجانس (Heterogeneous Population): هو المجتمع الذي يتميز بعدم تجانس الخصائص مفرداته، فمثلا في المثال السابق يتعدد جنس الطلاب إلى ذكور وإناث، ومستوياتهم الدراسية إلى لسانس وماستر، وتخصصاتهم العلمية إلى علوم وآداب، وبذلك تختلف مقرراتهم الدراسية ولأساتذة المدرسين مما يجعل المجتمع يتميز بعدم تجانس خصائص مفرداته.

1-5 عينة البحث(Research Sample) :

يلجأ الباحث إلى اختيار جزء من مجتمع البحث ليجري عليه الدراسة، ويسمى هذا الجزء عينة البحث والتي تمثل جزء أو شريحة من المجتمع تتضمن خصائص المجتمع الأصلي المقصود بالبحث بحيث يجب أن تكون هذه العينة ممثلة لجميع أفراد المجتمع تمثيلا صحيحا ، يتم إتباع دراسة العينات وأسلوب المعاينة اختصارا للوقت و توفيرا للجهد والمال مع الحصول على نتائج يمكن تعميمها على المجتمع الأصلي(المجتمع الإحصائي) بحيث أن دراسة عدد قليل من المفردات يسمح بجمع معلومات كبيرة ودقيقة عن كل مفردة(حافظ،2012:58-60).

فالعينة هي المجموعة المحدودة التي يختارها الباحث من أفراد المجتمع الأصلي لإخضاع أفرادها للدراسة ، بحيث يمكن تعميم النتائج المتحصل عليها على المجتمع الأصلي (يحياوي،2003:212).

يجب أن يتم اختيار المفردات التي تتكون منها العينة وفقا لنظام محدد بما يضمن أن تشتمل على الخصائص الموجودة في المجتمع، كما يجب أن يكون حجم العينة ملائما بمعنى أنه يسمح باحتواء كافة الخصائص المتوافرة في المجتمع الأصلي ، و يتوقف حجم عينة البحث على مجموعة من العوامل هي:

- أهداف البحث.
- حجم المجتمع الأصلي.
- مدى تجانس المجتمع الأصلي.

2- تحديد حجم العينة:

يقترح بلالوك ثلاثة حلول تعالج مشكلة حجم العينة هي:

- إجراء دراسة استطلاعية أولية قبل القيام بالدراسة الميدانية

- الاستفادة من الدراسات السابقة المشابهة حول حجم العينة وعلاقتها بالمجتمع الأصلي.

- الاستعانة بخبير إحصائي يساعد في تقدير حجم العينة.

وتقسم العينات الإحصائية من حيث الحجم إلى:

أ/ **العينات الصغيرة:** لا يتجاوز عدد أفرادها (30) فردا لدى بعض الإحصائيين أو (100) فرد لدى البعض الآخر.

ب/ **العينات الكبيرة:** التي يزيد عدد أفرادها على(100) فرد لدى بعض الإحصائيين.

نختار العينات الكبيرة في الحالات التالية:

- وجود عدد كبير من المتغيرات.

- توقع وجود فروق بسيطة في النتائج حيث تسمح العينة الكبيرة في تحديد مستوى الفروق بشكل أفضل.

- وجود تفاوت كبير بين أفراد المجتمع الأصلي فيما يتعلق بالمتغيرات التي هي موضوع الدراسة **(العزاوي،165:2008).**

3- أخطاء اختيار العينة:

لكي يضمن الباحث الدقة في نتائج بحثه عليه أن يحدد مصادر الخطأ عمليا وأهم الأخطاء في العينة هي:

1-3 خطأ الصدفة: يتعلق هذا الخطأ باختيار العينة وينشأ من الفروق بين أفراد العينة وأفراد المجتمع كله، ويمكن تقدير قيمة الخطأ حسابيا بحساب الاحتمالات ومن أسبابه:

- انحراف الباحث عن عمله في جمع البيانات.

- عدم استجابة أفراد العينة.

- غموض التعريفات والتصنيفات.

- عدم اختيار الأدوات والأساليب المناسبة في جمع وتحليل البيانات.

- اختيار وقت غير مناسب لانجاز البحث (الإرهاق، المرض، الامتحانات بالنسبة للمتمدرسين....).

2-3 خطأ التحيز: ويرتبط هذا الخطأ بالحصر الشامل ويتم هذا الخطأ بعدم اختيار مفردات البحث بطريقة عشوائية وينتج عن الأسباب التالية:

- عدم صلاحية إطار العينة للاختيار.

- استخدام الطرق الغير الصحيحة في حساب التقديرات.

- الحصول على عدد محدود من الإجابات نظرا لإسقاط بعض المفردات(الغير صالحة) عند تفريغ البيانات.

(العزاوي،2008، المرجع السابق:166).

محاضرة(09) (العينات و أنواعها)

تمهيد :

يعتمد الباحث على المعاينة كإجراء منهجي يعتمد على توفير عدد من الوحدات بطرق مختلفة تكون ممثلة للمجتمع الإحصائي، فيكتفي الباحث بدراستها والتعامل معها مفترضا أنها ممثلة للمجتمع الأصلي، بحيث أن طريقة المعاينة لا تتم بطريقة اعتباطية وإنما تحكمها قواعد منهجية بهدف التقليل من احتمال خطأ المعاينة فما هي أنواع العينات وما هي طرق اختيارها؟

1/ أنواع العينة:

تختلف أنواع العينة باختلاف الكيفية التي يتم بواسطتها اختيار وحدات العينة من المجتمع الأصلي وتقسم العينة إلى نوعيين أساسين هما: العينات الاحتمالية والعينات الغير احتمالية.

أولا: العينات الاحتمالية(العشوائية):

هي العينة التي يتم اختيارها وفق قانون الاحتمالات بمعنى أن يكون لكل مفردة من مفردات المجتمع الأصلي فرصة للظهور والاختيار ومن أنواع العينات الاحتمالية نجد:

1- العينة العشوائية البسيطة (Simple Random Sample)

هي العينة التي تمنح فرصة متساوية لكل فرد من أفراد المجتمع في الاختيار (قندلجي، والسامرائي،2009)

كأن نقوم بكتابة جميع أسماء وحدات المجتمع الأصلي في قصاصات صغيرة ومتشابهة ثم نخلطها ثم نحتار عدد وحدات العينة باختيار القصاصات المتضمنة للأسماء الواحدة تلوى الأخرى عشوائيا ويجرى هذا الاختيار العشوائي عادة في كل من قرعة الخاصة بمقابلات كرة القدم، قرعة الحج ، بعض المسابقات الربحية....

و يلجأ الباحث إلى هذا النوع من العينات في حالة المجتمع المتجانس، ويكون عدد أفراده محددًا، ويمكن بسهولة تخصيص رقم لكل منهم.

وعادة ما تستخدم جداول الأرقام العشوائية وهي سلسلة من الأرقام الأفقية والعمودية المدرجة في جداول محددة ، يقوم الباحث بتحديد طريقة لمروره على الأرقام في خط مائل أو مستقيم ، ثم يقوم بتأشير الأرقام المختارة التي يمر عليها الخط الذي اختاره من الجدول ثم يقوم باحتساب العدد المحدد من العينة ، ثم يعود إلى قوائم الأسماء لتحديد الأفراد الذين يمثلون هذه الأرقام بحيث يمثل هؤلاء الأفراد وحدات العينة اعتمادا على الاختيار العشوائي البسيط، وعادة ما توجد هذه الجداول في كتب الإحصاء والمنهجية العربية منها والأجنبية .

2- عينة عشوائية منتظمة (Systematic Random Sample)

هي نوع من العينات الاحتمالية بحيث يقوم الباحث بترتيب مفردات المجتمع بطريقة عشوائية، ثم اختيار مفردات العينة، وفق نسق معين يحافظ على مسافة معينة بين كل مفردة والمفردة الأخرى، فمثلا لو كانت لدينا 2000 طالب جامعي ، وأراد الباحث أن يختار عينة تتكون من 100 طالب، يقوم بقسمة المجتمع على العينة أي:

20 = 100/2000

تمثل 20 مسافة منتظمة بين كل مفردة وأخرى ، فيقوم باختيار المفردة الأولى عشوائيًا، وليكن الطالب رقم 10 فإن المفردة التالية يكون الطالب رقم 30 ، والثالثة الطالب رقم 50 والرابعة الطالب رقم70 وهكذا حتى يكتمل عدد المفردات100 (قندلجي، والسامرائي،2009) .

3- عينة عشوائية طبقية (Stratified Random Sample)

تعتمد هذه العينة على أساس تقسيم المجتمع الأصلي إلى طبقات أو أقسام لها خصائص متباينة ، بحيث أن كل طبقة أو قسم يمثل مجتمعا متجانسا كتقسيم الطلبة حسب تخصصهم الأكاديمي إلى : طلبة التخصص العلمي وطلبة التخصص الأدبي، وتقسيم المستويات الأكاديمية إلى لسانس وماستر وتقسيم الأفراد حسب جنسهم إلى ذكور وإناث وحسب أعمارهم إلى فئات عمرية..... ثم يتم اختيار العينة المطلوبة من داخل كل طبقة اعتمادا على الاختيار العشوائي البسيط ، وعادة ما تستخدم العينة العشوائية الطبقية في حالة عد م تجانس المجتمع الأصلي بحيث يحتوي على مجموعة من الخصائص المتباينة التي تهم الباحث وتتميز هذه العينة باستبعاد الوحدات المتطرفة التي تزيد من تباين العينة، وتكون فعالة إذا كان لدينا مفردات متطرفة في المجتمع الأصلي حيث يمكن جمعها في طبقة منفصلة.

1-3 الخطوات المتبعة لاختيار العينة العشوائية الطبقية:

- تقسيم المجتمع إلى طبقات.
- تقدير حجم العينة الكلي اللازم سحبه للحصول على الدقة المطلوبة .
- توزيع العينة على الطبقات المختلفة.
- سحب العينة من الطبقات اعتمادا على الاختيار العشوائي البسيط، حيث أنه كلما قل التجانس في طبقة يزيد عدد الوحدات التي نختارها، ويزداد حجم العينة إذا كان حجم الطبقة كبير.

هناك ثلاث مستويات للدقة في اختيار حجم هذه العينة وهي:

أ/ **التوزيع المتساوي**: وهو أخذ عدد متساوي من جميع طبقات العينة حتى إذا اختلف عدد أفراد كل طبقة، وقد لا تمثل العينة في هذا النوع التمثيل المتناسب للمجتمع الأصلي لهذا فاستعمالها قليل.

ب/ **التوزيع المتناسب**: وهو أخذ عدد يتناسب وحجم الطبقة في المجتمع الأصلي وذلك بتطبيق المعادلة التالية:

$$ع_ف = ح_ع \times (ح_ط \div ح_م)$$

حيث $ع_ف$: عدد الأفراد الذين يتم سحبهم في كل طبقة.

$ح_ع$: حجم العينة المسحوبة. $ح_ط$: حجم الطبقة $ح_م$: حجم المجتمع

ج/ **التوزيع الأمثل**: يأخذ الباحث أثناء تحديد الأحجام المختلفة للعينات الانحرافات المعيارية للطبقات المختلفة، وذلك لأن حجم العينة المسحوبة من طبقة معينة يتوقف على حجم الطبقة وعلى تباينها عن طريق تطبيق المعادلة التالية:

حجم العينة المراد سحبها= حجم العينة الكلية ×(حجم الطبقة× انحرافها المعياري)/(مجموع حاصل ضرب الانحرافات المعيارية× أحجام الطبقات المناظرة).

مثال: إذا كان حجم العينة الكلية يساوي (200) في مجتمع حجمه(1000) فردا، مقسم إلى ثلاث طبقات عدد أفرادها و انحر افها المعياري كما يلي:

- حجم الطبقة الأولى(500) و انحر افها المعياري(30).

- حجم الطبقة الثانية(300) و انحر افها المعياري(20).

- حجم الطبقة الثالثة(200) و انحر افها المعياري(15).

الإجابة:

- عدد الأفراد في الطبقة الأولى= 200×(30×500)/ (30×500)+(20×300)+(15×200) = 125 .

- عدد الأفراد في الطبقة الثانية= 200×(20×300)/ (30×500)+(20×300)+(15×200) = 50

- عدد الأفراد في الطبقة الثالثة= 200×(15×200)/ (30×500)+(20×300)+(15×200) = 25 (العزاوي،2008:168-172).

4- العينة العنقودية: يتم تقسيم مجتمع البحث إلى مجموعات تسمى كل مجموعة بعنقود وتتم عن طريق تحديد المجتمع الأصلي ، ثم تقسيم المجتمع إلى مجموعات حسب خصائص ذلك المجتمع فإذا كان مجتمع البحث عبارة عن معلمين فنأخذ المدارس كعينة ومجموعة المدارس تمثل العناقيد التي نقوم بترقيمها ثم اختيار وحدات العينة من العناقيد اعتمادا على الاختيار العشوائي البسيط.

2- العينات اللااحتمالية(غير العشو ائية):

لا يعتمد اختيار هذا النوع من العينات على قانون الاحتمالات أي على الطريقة العشوائية نظرا لأن مجال تطبيقاتها امبريقيا يعتمد على اختيار شريحة أو قطاع معين بطريقة مقصودة ومن أنواعها:

1-2 العينة الحصصية: يستخدم هذا النوع من العينات في بحوث استطلاع الرأي العام كونها تتم بسرعة أكبر وبتكاليف أقل ، ويتم اختيار مفرداتها من الفئات أو المجموعات بنسبة توزيعهم في المجتمع الأصلي ، بحيث لا توفر فرصة متكافئة لكل وحدات المجتمع الأصلي ، فالمعاينة الحصصية هي معاينة طبقية لا يخضع اختيار وحداتها إلى الاختيار العشوائي ، بحيث يجب أن تكون حصة كل طبقة متناسبة مع حجم المجتمع الأصلي الفرعي.

2-2 العيّنة القصدية (المقصودة أو العارضة): يكتفي الباحث في هذه العينة بـدراسة عينة بصورة قصدية كدراسة مجموعة من المصابين بمرض معين دون غيرهم ، أو دراسة مجموعة من المدرسين ، ولا ينصح التعميم في هذا النوع من العينات لأنه لا يخلو من الأخطاء (الواصل،1999:53) .

3-2 العينة التطوعية: يتم تحديد أفرادها بصفة تطوعية ويتعلق هذا الأمر بإجراء التجارب بصفة تطوعية بحيث يتطوع مجموعة من الأفراد ويكونون على علم بأهداف التجربة وطريقة إجرائها.

المحاضرة(10) مناهج البحث في علم النفس العيادي

اولا: المنهج الوصفي

1.تعريف المنهج الوصفي

هو المنهج الذي يعتمد على دراسة الوقائع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيرا كيفيا أو تعبير كميا، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها ، أما التعبير الكمي فيعطيها وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى

والمنهج الوصفي لا يهدف فقط إلى وصف الظواهر أو وصف الواقع كما هو بل يهدف إلى الوصول في الأخير إلى استنتاجات تساهم في فهم هذا الواقع أو الظاهرة وتطويره. (ابوعلام، 2004، ص 55)

2. شروط استخدام المنهج الوصفي

متى نستخدم المنهج الوصفي ؟

* عندما تكون العينة كبيرة
* عندما تكون المتغيرات كمية
* هدف الدراسة هو الوصف او معرفة العلاقة بين المتغيرات
* عندما يتعذر استخدام المنهج التجريبي والمنهج العيادي (حامد، 2008، ص 89)

3. أدوات المنهج الوصفي

يستخدم الباحث المقابلة والملاحظة في دراسته الاستطلاعية ويكون ذلك في 3 حالات :

1. في حالة عدم وجود مقياس: يستخدم الباحث المقابلة والملاحظة لبناء مقياس للدراسة

مثلا الباحث بصدد دراسة السلوك العدواني لدى أطفال الروضة وعليه بناء مقياس خاص بالسلوك العدواني/ في هذه الحالة يقوم ب:

- ملاحظة سلوكات الأطفال أثناء لعبهم، داخل القاعة ، أثناء تفاعلهم مع بعض

-إجراء مقابلات مع المربية والوالدين من اجل معرفة سلوكات الأطفال التي تدل على العدوانية

2. في حالة وجود المقياس: يستخدم الباحث المقابلة والملاحظة لمعرفة إذا كان هذا المقياس بفقراته يقيس ما هو موجود فعلا لدى العينة (مثلا السلوك العدواني لدى أطفال الروضة)، والتأكد من أن فقرات المقياس موجودة في الواقع وتساعد على تكييف المقياس مع مجموعة البحث

3. تساعد المقابلة والملاحظة على تفسير النتائج (يتم تفسير النتائج من خلال الدراسات السابقة)، لكن مثلا في دراسة حول قلق الامتحان صاغ الباحث فرضية مفادها أن قلق الامتحان مرتفع لدى الإناث أكثر من الذكور، لكن من خلال تطبيق المقياس وجد العكس- قلق الامتحان مرتفع لدى الذكور مقارنة بالإناث- في هذه الحالة يلجا الباحث إلى المقابلة والملاحظة (قد تكون لدى الباحث متغيرات دخيلة اثرت في ظهور القلق لدى الطلبة مثل معظم الطلبة الذكور أبناء معلمين)

ملاحظة: تختلف الملاحظة حسب المعطيات المتوفرة لدى الباحث، فإذا توفر لديه المقياس تكون المقابلة والملاحظة موجهة، وإذا لم يتوفر المقياس فانه يستخدم المقابلة والملاحظة نصف موجهة **(ابوزينة، 2007، 115)**

4. خطوات المنهج الوصفي

تتطلب طبيعة الدراسة الوصفية مجموعة من الخطوات على الباحث المرور بها والتي نوجزها في النقاط التالية

1. الشعور بمشكلة الدراسة وجمع المعلومات والبيانات التي تساعد على ذلك
2. تحديد مشكلة الدراسة التي يريد الباحث دراستها وصياغتها بشكل سؤال محدد أو أكثر من سؤال
3. وضع فرضيات كحلول مبدئية للمشكلة يتجه بموجبها الباحث للوصول إلى الحل المطلوب
4. وضع الافتراضات والمسلمات التي سيبني عليها الباحث دراسته
5. اختيار العينة التي ستجرى عليها الدراسة مع توضيح حجم هذه العينة وأسلوب اختيارها
6. اختيار أدوات البحث التي سيستخدمها الباحث لجمع المعطيات الاستبيانات، المقابلة، الملاحظة، الاختبارات ، وذلك وفق طبيعة مشكلة البحث وفروضه والتأكد من خصائصها السيكومترية (الصدق والثبات)
7. القيام بجمع معلومات المطلوبة بطريقة منظمة ودقيقة
8. الوصول إلى النتائج وتنظيمها وتصنيفها
9. تحليل النتائج وتفسيرها واستخلاص التعميمات والاستنتاجات منها **(العزاوي، 2008، 86)**

ثانيا: المنهج شبه تجريبي

1. تعريف المنهج الشبه تجريبي:

هو المنهج الذي يدرس العلاقة السببية بين حدثين أو أكثر، العلاقة بين السبب والنتيجة ، فالباحث لا يكتفي بدراسة الظاهرة كما تحدث في الواقع فهو يتحكم في متغيرات الظاهرة (يتحكم في المتغير المستقل ويرى تأثيره على التابع) ويشترط أن تكون المتغيرات قابلة للقياس

2. مراحل المنهج شبه تجريبي

للقيام بتجربة في إطار العلوم الاجتماعية والإنسانية لابد من المرور بأربعة مراحل أساسية وهي

1.2. تحديد متغيرات الدراسة: لابد من معرفة المتغيرات المدروسة (المستقلة، التابعة، الوسيطة ، الدخيلة التي تؤثر في الدراسة)

2.2. تحديد مجموعات الدراسة: بمعنى تحديد العينة المراد إجراء التجربة عليها: مثلا:طلبة،أطفال،ذكور، إناث... وتحديد كل من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية

3.2. تحديد الظروف والوسائل:

* تحديد الوسائل:ونعني بها تحديد أدوات القياس (مثلا مقياس تايلور للقلق)
* تحديد مقاييس الدراسة: قياس قبلي وقياس بعدي
* تحديد ظروف التجربة: لابد أن يكون مكان و وقت التجربة ملائم حتى لا يؤثر على العينة

4.2. تحديد الأساليب الإحصائية المستعملة لتحليل المعطيات (حامد، 2008، 154)

3. بناء البرنامج العلاجي:

1.3. تعريف البرنامج العلاجي:

هو مجموعة الأنشطة المتكاملة المتتالية والمترابطة التي تقدم خلال فترة زمنية محددة وتعمل على تحقيق الهدف العام. ويعرف أيضا على انه مجموعة من الخطوات العلمية المنظمة التي تسير وفق تسلسل منطقي بهدف تقديم خدمة علاجية فعالة للمريض خلال فترة زمنية محددة ، تستند في أسسها على نظريات العلاج النفسي وفنياته ومبادئه ، وتتضمن مجموعة من المعلومات والمهارات والأنشطة المختلفة التي تقدم للفرد للوصول به في الأخير إلى تعديل سلوكه، وإكسابه سلوكات ومهارات جديدة تؤدي إلى تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي وبالتالي التغلب على المشكلات الحياتية (بيومي، 2008، ص 28)

2.3. شروط البرنامج العلاجي الجيد

حتى يكون البرنامج العلاجي جيدا يجب أن يضم النقاط التالية:

- لكل برنامج علاجي أهداف يسعى إلى تحقيقها (إما تغيير سلوكات غير مرغوبة، اكتساب مهارات جديدة، تعديل في بناء الشخصية ككل)
- لابد أن يكون هناك تنظيم وتخطيط لإجراءات البرنامج العلاجي أي إعداده مسبقا
- يجب أن يقوم البرنامج العلاجي على أسس علمية ونظرية
- يجب ان يقدم مجموعة من الخدمات إلى فئة مستهدفة تنسجم ومتطلباتها العمرية والنمائية الخاصة بها وتنسجم وطبيعة المشكلات التي تعاني منها هذه الفئة بمعنى يجب مراعاة العمر الزمني للأفراد المشاركين وخصائصهم النمائية للمرحلة التي يمرون بها حيث أن البرنامج العلاجي الذي يصلح للأطفال لا يمكن استخدامه مع المراهقين أو الراشدين، كما ويجب مراعاة الفروق الفردية بينهم
- يجب أن يقدم البرنامج العلاجي بطرق مباشرة وغير مباشرة
-يجب أن يقدم البرنامج العلاجي خلال فترة زمنية محددة بحيث يجب وضع فترة البرنامج مسبقا بقصد التحكم فيه
- يجب أن يهتم البرنامج العلاجي بنوع وطبيعة المشكلة التي يعاني منها المشاركين في البرنامج
- يجب أن يكون البرنامج العلاجي واقعيا وفي حدود الإمكانات المتاحة والممكنة (السيد، 2005، 45)

3.3. خصائص البرنامج العلاجي الجيد

يتميز البرنامج العلاجي الجيد بمجموعة من الخصائص أهمها

- **الوضوح:** فيما يتضمنه البرنامج من تفاصيل ، لابد أن يكون واضحا من حيث الصياغة وإجراءات التنفيذ
- **التحديد**: ونعني به تحديد الهدف العام من البرنامج بكل دقة تحديدا إجرائيا حتى يمكن للمعالج قياس مدى نجاح التدخلات التي تمت مع الحالة، ويتضمن التحديد أيضا الفترة الزمنية المتوقعة للبرنامج، حيث يقيم المعالج من خلال الجلسة التمهيدية المدة المتطلبة للحصول على نتائج ايجابية مع الحالة المحددة، صياغة الأهداف العلاجية لكل جلسة بوضوح وبطريقة إجرائية،وتحديد التدخلات العلاجية المناسبة لطبيعة الحالة وشرح آليات استخدامها، وكذا تحديد الأسلوب المتبع في قياس التحسن لدى الحالة

4.3. تقييم البرنامج العلاجي:

يقصد بتقييم البرنامج العلاجي هو إصدار حكم بشان مدى فعالية البرنامج العلاجي للاستمرار في تنفيذه أو إجراء تعديلات عليه بهدف تحسينه ورفع كفاءته، ولذلك نسعى عند تقييم البرنامج العلاجي إلى تحديد سلبيات أو ايجابيات البرنامج العلاجي، وقياس مدى تحقيقه للأهداف التي تم التخطيط لها وما نتج عنه ، ولكي يتم تحسين وتطوير البرنامج

العلاجي من خلال تقويمه يشترط أن يكون البرنامج مرنا يسمح بإجراء تعديلات عليه في جوانبه المختلفة . (حامد، 2008، 99)

5.3. مراحل بناء برنامج علاجي

1.5.3. التعريف بالبرنامج العلاجي

في هذا العنصر على الباحث إعطاء تعريف وجيز حول برنامجه العلاجي

مثال : تم تعريف البرنامج العلاجي في هذه الدراسة على انه عبارة عن جلسات موجهة ل..... الذين يعيشون أو يعانون من.....، والتي تقوم على تقنيات تندرج ضمن (اختيار العلاج النفسي الذي تنتمي له مع ذكر التقنيات الموظفة) بهدف التخفيف من ..... والذي تم إعداده من طرف الباحث / الطالب .

2.5.3. أهمية البرنامج العلاجي:

وهنا لا بد من الإشارة إلى الإضافة العلمية التي سيقدمها إعداد وبناء البرنامج وكذا أهميته العلمية والعملية

3.5.3. أهداف البرنامج العلاجي:

ونعني بها الأهداف العامة والأهداف الجزئية المرجوة من البرنامج العلاجي

4.5.3. حدود البرنامج: وتضم

أ. الحدود المكانية: على الباحث تحديد الفئة التي ستخضع للبرنامج العلاجي ، سنها ،نوع الاضطراب ، ومكان إجراء البرنامج العلاجي

مثلا : البرنامج العلاجي المقترح موجه .....الذين يعانون من ..... والذين تتراوح أعمارهم من .....، ومتواجدين .....

ب. الحدود الزمانية: على الباحث تحديد الفترة الزمنية التي سيستغرقها تطبيق البرنامج العلاجي

5.5.3. الأسس التي يقوم عليها البرنامج :

والمقصود منها المعطيات والمصادر التي ساعدت الباحث على بناء البرنامج العلاجي، ونميز 3 مصادر هي:

* الدراسة الاستطلاعية

* الجانب النظري حول الموضوع

* الدراسات السابقة التي تناولت بالدراسة إعداد برامج علاجية وتدريبية حول الموضوع محل الدراسة ،والتي يتم عرضها في الدراسة من خلال التركيز على النقاط التالية

لقب واسم الباحث (السنة) والهدف مع مراعاة الترتيب الزمني في ذلك

6.5.3 . الأساليب والتقنيات المستخدمة في البرنامج العلاجي:

والمقصود بها عرض كل الأساليب والتقنيات الموظفة في البرنامج العلاجي مع ذكر الهدف من تطبيقها وكذا إجراءات تطبيقها

7.5.3. محتوى البرنامج العلاجي المقترح :

في هذا العنصر يقوم الباحث بعرض الجلسات التي يحتويها البرنامج العلاجي وذلك من خلال التركيز على: الهدف من الجلسة، مدتها، تقنياتها ، إجراءاتها ونتائجها

ثالثا: المنهج العيادي

1. تعريف المنهج العيادي:

المنهج العيادي هو المنهج الذي يرتكز على دراسة الحالة و يعتبر هذا المنهج من المناهج البحثية و التشخيصية الأساسية التي يستخدمها علم النفس العيادي و الذي يطبق في دراسة و تشخيص ما يعانيه المرضى من اضطرابات و أمراض نفسية ، و لم يعد هذا المنهج مقتصرا على دراسة السلوك المرضي و غير السوي بل أصبح يستخدم في دراسة جميع أنواع السلوك السوي منها و غير السوي

و هو منهج يقوم على اخذ الفرد في موقف معين على انه حالة فردية و انه يتطور و تتأثر حالته النفسية موضوع الدراسة و التشخيص بالعديد من العوامل الاجتماعية و التربوية و الثقافية ، و بعبارة أخرى يرتكز هذا المنهج على دراسة الحالات الفردية و يستخدم في سبيل تحقيق أهدافه و دراسة الحالات الفردية المراد دراستها عياديا دراسة شاملة و متكاملة و معمقة بمختلف وسائل و أدوات جمع البيانات المستخدمة في البحوث النفسية من مقابلات و ملاحظة و اختبارات و غيرها **(الكيلاني، 2007، ص 48)**

2. مسلمات و مبادئ المنهج العيادي:

- شخصية الإنسان ديناميكية : أي لا تتميز بالثبات المطلق و إنما في حركة دائمة لتحقيق التوازن أمام الصراعات و الضغوط التي يتعرض لها الفرد أي التوفيق بين متطلباته الخاصة و متطلبات بيئته من جهة أخرى، نفهم من هذا أن الفرد يوجد دائما في حالة صراع و أن دراسة حالته النفسية لا تعدو أن تكون دراسة لصراعاته
- الإنسان (الشخصية) وحدة كلية متكاملة ، أي التعامل مع الفرد كوحدة لا تتجزأ
- شخصية الفرد وحدة كلية تاريخية و زمانية : أي سلوك يقوم به الفرد نفسره بالرجوع إلى الماضي و الحاضر ثم المستقبل (مثلا نركز في تاريخ الحالة على مرحلة الحمل و اضطراباته
- السلوك البشري بأنماطه المختلفة متعلم و مكتسب من البيئة عن طريق التفاعل بين خصائص الكائن البشري الوراثية و الفيزيولوجية و عمليات التعلم
- ضرورة صحة و دقة و كفاية المعلومات التي يتم جمعها عن الحالة حتى تستطيع المساعدة في تشخيص الحالة و رسم خطة سليمة للعلاج
- ضرورة التأني و النظرة النسبية و التفتح العقلي و الارتباط بالواقع بالنسبة للحكم الذي يتم التوصل إليه بخصوص تشخيص الحالة ، بحيث يصبح الحكم حكما مؤقتا و نسبيا و مرنا و قابلا للتعديل و مرتبطا بالواقع ، يستجيب لأي معلومات جديدة يحصل عليها الباحث عن الحالة و يعكس الواقع و يرتبط به

- على الأخصائي العيادي أن يلتزم بالموضوعية و أن يكون حذرا من معرفته الذاتية بالبحوث ، و أن يضع نصب عينيه على الدوام مصلحة المبحوث و أن لا يلجأ إلى توجيهه خارج نطاق المصلحة و أغراض البحث العلمي و أن يقيم مع المبحوث علاقات وطيدة حسنة . **(العواملة، 1995، ص 89)**

3. أدوات جمع البيانات

1.3. الملاحظة

تعد الملاحظة من بين التقنيات المستعملة في الدراسات الميدانية للبحوث ، بحيث تعتبر الأداة التي تجعل الباحث أكثر اتصالا بالمبحوث ،والملاحظة العلمية تمثل طريقة منهجية يقوم بها الباحث بدقة تامة وفق قواعد محددة للكشف عن تفاصيل الظواهر ومعرفة العلاقات التي تربط بين عناصرها(حامد،131:2008).

وهناك عوامل أساسية تساعد على الحصول على بيانات ومعلومات دقيقة بالملاحظة على الباحث أخذها باعتباره عند استخدامه هذه الأداة من أبرزها:

- تحديد الجوانب التي ستخضع للملاحظة عن طريق معرفة الظاهرة موضوع الدراسة.
- تحديد الأهداف العامة والخاصة المنتظرة من الملاحظة.
- تحديد الوسائل المستخدمة بتسجيل الملاحظات(العين المجردة- الوسائل السمعية البصرية..)

تتميز الملاحظة بمجموعة من المزايا أهمها:

- تعتبر من أفضل الطرق المباشرة لدراسة الظواهر النفسية ؛ بحيث أن هناك مجموعة من الجوانب النفسية لا يمكن دراستها إلا بالملاحظة.
- لا تتطلب جهدا كبيرا من طرف الباحث كما أنها غير مكلفة .
- تمكن الباحث من جمع البيانات تحت ظروف سلوكية مألوفة
- تمكن الباحث من جمع حقائق عن السلوك في وقت حدوثها.

أما عيوبها فتتمثل في :

- قد يعمد الأفراد موضوع الملاحظة إلى إعطاء الباحث انطباعات جيدة عندما يدركون أنهم واقعون تحت الملاحظة(الواصل،57:1999).
- تستغرق الملاحظة وقتا طويلا وخاصة إذا كان عدد المبحوثين كثير.
- تتطلب الملاحظة مهارة وحنكة كبيرة من الباحث تجعل الباحث يتحلى بالموضوعية والابتعاد الذاتية في قراءة نتائج الملاحظة.
- قد تعترض فترة ملاحظة الظواهر بعض المؤثرات الفيزيقية التي تؤثر على سير الملاحظة.

وتختلف الملاحظة باختلاف الهدف منها ومن أنواعها:

1-الملاحظة العابرة(العارضة): وهي الملاحظة التي لا تخضع لأي قاعدة ، وقد يمارسها الباحث من جميع التخصصات في كل لحظة من حياته العلمية سواء على نفسه أو الآخرين أو الظواهر الاجتماعية ، ويمكن أن تتمخض على هذا النوع من الملاحظة مجموعة من التساؤلات التي يمكن أن تكون انطلاقة لبحوث أو دراسات.

2- الملاحظة المنظمة : تأتي في إطار مشروع بحث دقيق ومحدد ، حيث يتم ملاحظة الأحداث والتغيرات الناجمة عن تأثير المتغيرات المستقلة ، كما يمكن أيضا ملاحظة السلوكات المختلفة كمؤشرات عن اتجاهات معينة أو ظواهر نفسية واجتماعية(مسلم،37:2002).

3- الملاحظة بالمشاركة : وهي الملاحظة التي يصبح فيها الباحث أحد أعضاء المجتمع المدروس ، إما معلنا ذلك حيث يصرح الباحث أنه يقوم بالملاحظة بهدف البحث العلمي، أو بطريقة سرية بحيث يقوم الباحث بنشاط داخل مجموعة البحث ويعتبر فرد منهم دون أن يكشف عن هويته(حامد،132:2008).

2.3. المقابلة

تعرف المقابلة بأنها تفاعل لفظي بين شخصين في موقف مواجهة؛ حيث يحاول الباحث القائم بالمقابلة أن يستثير بعض المعلومات أو التعبيرات لدى الآخر وهو المبحوث والتي تدور حول آرائه ومعتقداته (العواملة، 1995، 133) ، فهناك بيانات ومعلومات لا يمكن الحصول عليها إلا بمقابلة الباحث للمبحوث وجها لوجه.

وتمكن المقابلة الشخصية الباحث من ملاحظة سلوك الأفراد والتعرف على أرائهم ومعتقداتهم، وقد تساعد كذلك على تثبيت صحة المعلومات التي حصل عليها الباحث من مصادر أخرى أو للكشف عن تناقضات ظهرت بين تلك المصادر(الواصل،59:1999).

وتمكن المقابلة الباحث من دراسة وفهم التعبيرات النفسية للمبحوث والاطلاع على مدى انفعاله وتأثره بالمعلومات التي يقدمها ، كما تمكنه من إقامة علاقة ثقة ومودة مع المبحوث مما يساعد في الكشف عن المعلومات المطلوبة . يستطيع الباحث أثناء المقابلة من التحكم في الزمن واكتشاف التناقض إن وجد، كما يستطيع الباحث من خلال المقابلة التأكد من مدى صدق المبحوث في إجاباته عن طريق توجيه أسئلة مرتبطة بالمجالات التي يشك فيها (عباس وآخرون،242:2012).

1.2.3. أنواع المقابلة:

هناك أنواع عديدة من المقابلات والتي سنحاول ذكر البعض منها وهي:

- **المقابلة العيادية**: يقوم بها المختصين في مجال العلاج النفسي ، وتركز على المشاعر والدوافع والحوافز المرتبطة بمشكلة معينة.

- **مقابلة استطلاعية مسحية**: بهدف جمع بيانات أولية حول المشكلة.

- **مقابلة تشخيصية**: أي تحديد طبيعة المشكلة، والتعرف على أسبابها ورأي المبحوث حولها.

- **مقابلة استشارية**: بهدف الحصول على المشورة في موضوع معين - **المقابلة الغير موجهة (الغير مقننة)**: وتمتاز بأنها مرنة، يستطيع المبحوث التحدث في أي جزئية تتعلق بمشكلة البحث دون قيد، كما أن للباحث الحرية في تعديل أسئلته التي سبق وأن أعدها.

- **المقابلة الموجهة (المقننة)**: يتم تقنين هذه المقابلة من طرف الباحث من حيث الأهداف والأسئلة والأشخاص والزمن والمكان. حيث تتم في زمن واحد ومكان واحد، وتطرح الأسئلة بالترتيب وبطريقة واحدة.

- **مقابلة فردية** : ويلجأ الباحث لهذا النوع إذا كان موضوع المقابلة يتطلب السرية، أي عدم إحراج المبحوث أمام الآخرين.

- **مقابلة جماعية**: وتتم في زمن واحد ومكان واحد، حيث يطرح الباحث الأسئلة وينتظر الإجابة من أحدهم، وتمثل إجابته إجابة المجموعة التي ينتهي إليها. كما أنه في بعض الأحيان يطلب من كل فرد في المجموعة الإجابة بنفسه، وبالتالي يكون رأي المجموعة عبارة عن مجموع استجابات أفرادها(العواملة،1995).

لا تخلو المقابلة كباقي أدوات جمع البيانات من العيوب التي يمكن أن نلخصها في ما يلي:

- قد يتحيز الباحث بكيفية لا شعورية في تفسير محتوى المقابلة أو حتى في تسييرها.
- قد تحتوي بعض أسئلة المقابلة إيحاءات ضمنية تؤثر على محتوى المقابلة مما يمس بموضوعيتها(مسلم،53:2002)
- تتطلب المقابلة من الباحث وقتا وجهدا كبيرين خاصة إذا كان عدد المبحوثين كبير.
- تتأثر المقابلة بالحالة النفسية للمبحوث وبعوامل أخرى تؤثر على سير المقابلة
- تتأثر المقابلة بحرص المبحوث على نفسه وبرغبته بأن يظهر بمظهر إيجابي.
- يتطلب إجراء المقابلة من طرف الباحث خبرة وتدريب حتى يستطيع تسييرها على أحسن وجه
- نجاح المقابلة يعتمد على رغبة المستجيب في التعاون وإعطاء معلومات موثوقة دقيقة.

3.3. الاستبيان

يعتبر الاستبيان من الأدوات الشائعة الاستعمال في البحوث الامبريقية على اختلاف مجالاتها نفسية، تربوية، اجتماعية وسلوكية ويعرف أيضا بالاستمارة ، الاستفتاء أو الاستقصاء وإن عمل بعض الباحثين للتفريق بينها حيث يرى(مزيان،122:2006) أن الاستمارة (formulaire) تعتمد على معلومات ثابتة كاستمارة مصالح الضرائب أو استمارة التسجيل في الضمان الاجتماعي، لكن الاستبيان(Questionnaire) يشمل على أسئلة تستهدف دراسة موضوع معين في إطار انجاز بحث علمي .

والاستبيان هو مجموعة من الأسئلة المكتوبة تشمل موضوعا معينا، بحيث يعبر عنها المجيب كتابيا بهدف الحصول على بيانات شخصية بيبليوغرافية كالسن والجنس والأقدمية، أو التعرف على ما يفكر فيه المبحوث من قيم ومعتقدات واتجاهات وميول حول مواضيع معينة (المرجع السابق:123) ويستخدم الاستبيان في الكشف على الكفايات التعليمية للمعلمين والمتعلمين كما يساهم في تقويم المناهج العلمية والدراسية، وتختلف الاستبيانات باختلاف المواضيع المراد دراستها كاستبيانات الميول والاتجاهات ، الاستبيانات خاصة بدراسة سمات الشخصية، والاستبيانات الخاصة بتقويم المناهج في مختلف العلوم، والاستبيانات المتعلقة بالجوانب المعرفية...

1.3.3. خصائص الاستبيان الجيد: هناك خصائص تميز الاستبيان الجيد أو الصورة العامة للاستبيان عند تقديمه للمبحوثين بحيث يساعدهم على إعطاء استجابات واضحة وغير مزيفة نتيجة شعورهم بأهميته وأهمية ما يدلي به من بيانات ومعلومات ومن هذه الخصائص ما يلي:

- أن يشتمل الاستبيان على تعليمات واضحة تبين للمبحوث طريقة الاستجابة للأسئلة وتوضح له أهمية ما يدلي به من معلومات.

- أن يخلو الاستبيان من الأخطاء اللغوية وأن يكون واضحا في طباعته بحيث يسهل قراءته.

- أن لا يكون الاستبيان طويلا أكثر من اللازم حتى لا يشعر المبحوث بالملل والرتابة وبالتالي احتمالية إعطاء إجابات مزيفة وغير صحيحة.

- أن تترك مسافات كافية للإجابة في الأسئلة المفتوحة.

- يجب ترتيب الأسئلة ترتيبا منطقيا حيث يبدأ الاستبيان بالأسئلة العامة ثم الأسئلة الخاصة.

- يجب ترقيم أسئلة الاستبيان وصفحاته (إسماعيل،2004:50-51).

2.3.3. شروط الاستبيان الجيد:

- **الشمولية:** يرى بلام ونايلر Blum and Nylor(حسب ما ورد عن (مقدم ،2011:22) أن من شروط الاستبيان الجيد أن تكون عينة السلوك واسعة بدرجة كافية وممثلة للسلوك الذي نريد قياسه حتى تمكننا النتائج التي نتحصل عليها من التعميم والتنبؤ.

- **الموضوعية:** عدم تدخل ذاتية الباحث في تقدير وتفسير الدرجات عن طريق توحيد شروط إجراء الاستبيان وطرق تصحيحه وصياغة البنود بطريقة واضحة.

- **التقنين:** أن يكون الاستبيان مقننا (Standardized) وهذا يعني أنه حتى ولو استخدم الاستبيان من طرف أفراد مختلفين فإنهم يحصلون على نتائج متماثلة، ويتطلب هذا تحديد ضوابط دقيقة للاستبيان لتطبيقه وتصحيحه وتحديد معايير مشتقة من عينات ممثلة للمجتمع الأصلي(حسن،2010:174).

- أن يكون للاستبيان درجة معتبرة من الصدق والثبات فالصدق يعني أن يقيس الاستبيان ما افترض أن يقيسه، أما الثبات فيعني استقرار الدرجات التي يحصل عليها الأفراد مع تعدد مرات الإجراء بنفس الصورة أو بصورة مكافئة وتوجد عدة طرق لحساب الصدق والثبات.

3.3.3. أنواع الاستبيان:

هناك أنواع عديدة من الاستبيان نذكر منها:

أولا/ الاستبيان المفتوح: يحتوي هذا النوع من الاستبيان على أسئلة تكون الإجابة عليها من طرف المبحوث حرة حيث لا يتقيد بإجابات مقترحة أو بدائل للإجابة وعادة ما يستخدم هذا النوع من الاستبيان في الدراسات الاستطلاعية أو الدراسات التي تهدف إلى تصميم استمارات أو استبيانات للبحث.

ثانيا/ الاستبيان المغلق : يحتوي هذا النوع من الاستبيان على إجابات محددة بحيث يتقيد الباحث باختيار أحد الإجابات المقترحة ومن أنواع هذه الإجابات الإجابة بصحيح أو خاطئ، الإجابة من متعدد ، الإجابة بترتيب الجمل، ... ومن ميزاته أنه يحفز المبحوث على الإجابة عليه ولا يحتاج إلى وقت وجهد كبيرين من المبحوث

ثالثا/ الاستبيان المفتوح - المغلق: يحتوي هذا النوع على أسئلة النوعين السابقين، ولذلك فهو أكثر الأنواع شيوعا ففي كثير من الدراساتِ يجد الباحث ضرورة أن تحتوي استبانته على أسئلة مفتوحة الإجابات وأخرى مغلقة الإجابات، ومن مزايا هذا النوع أنه يحاول تجنب عيوب النوعين السابقين وأن يستفيد من ميزاتهما(الواصل،1999:62).

في علم النفس العيادي نميز نوعين من الاختبارات النفسية

1. الاختبارات الاسقاطية: وتعرف على أنها "نوع من أنواع الاختبارات الشخصية تتكون من وحدات غامضة و ناقصة التكوين ، بحيث يرى فيها كل فرد ما يعن له ، وما يرد على باله عند عرضها عليه ، و ليست هناك استجابات صواب أو خطأ لهذه الاختبارات و إنما تصحح على أساس الدلالات النفسية لاستجابات المفحوص و ما تكشف عنه من خصائص شخصيته و بنائه النفسي و أسلوب تفكيره وسلوكه وعلاقاته ودوافعه ، و مخاوفه وآلامه ورغباته و ميوله" ...

يرجع مصطلح اختبار إسقاطي إلى لورانس فرانك 1939 و الذي يعتبر من الأدوات الهامة التي يستعين بها السيكولوجي لكشف الجوانب المختلفة في الشخصية و تشخيص حالات الفرد السوية و المرضية و معرفة ما يعانيه من مشكلات ، فالمختص النفسي يستخدمه كذلك في إصداره للأحكام و التقديرات و في وصف و فهم شخصية الفرد و وضع الخطة العلاجية و تقويمها فالفرد حين تعرض عليه مثيرات غير واضحة الشكل و مبهمة إلى حد ما و يطلب منه أن يستجيب لها فانه يسقط عليها حاجته ، نزاعاته و أفكاره التي تبدو في صورة استجابات لهذه المثير

2. الاختبارات الموضوعية: ويقصد بها تلك الاختبارات التي تكون إجاباتها محددة بمعنى أن هناك إجابة صحيحة واحدة لكل فقرة فيها ، كما عرفت بالموضوعية لان تصحيحها يتم بشكل موضوعي ، فهي لا تعتمد على ذاتية المصحح في تقدير الدرجة و إنما تعتمد على نموذج تصحيح كمعيار للتصحيح يلتزم به جميع المصححين للمادة الواحدة و لذلك سميت بالاختبارات الموضوعية لعدم تأثر تصحيحها بذاتية المصحح و لما تمتاز به من دقة ، و هي على عدة أشكال أشهرها : اختبار الصواب و الخطأ ، الاختبار من متعدد ، المقابلة ' المزاوجة ، التوصيل) و التكميل ، و رغم ما تتميز به هذه الاختبارات من الموضوعية و الشمول و ارتفاع مؤشرات الصدق و الثبات و سهولة التطبيق و التصحيح

المحاضرة(11) دراسة الحالة

1. تعريف دراسة الحالة

هي الدراسة العميقة لحالة فردية من خلال جمع معلومات حوله تشمل حياته الاجتماعية ، النفسية ، الصحية ، التعليمية بهدف الوصول إلى تحديد قوانين التوظيف التي تسير الشخصية بمعنى دراسة الفرد كفريد من نوعه له خصائصه ، حاجاته ، أحاسيسه ، سلوكاته .....

و تستهدف هذه الطريقة التشخيص و العلاج لذوي المشكلات النفسية و السلوكية و بالتالي فهي تعتمد على علم النفس المرضي (في حالة دراسة حالات عير سوية) (Rabeyron,2018, p :159)

2. خطوات دراسة الحالة

تمر دراسة الحالة بمجموعة من الخطوات نوجزها فيما يلي

1- تحليل الطلب : هل الحالة أتى بمحض إرادته (واعي باضطرابه) ، أو مرسل من طرف هيئة (مدرسة ، طبيب ، مدير العمل) ، أو الأسرة

2- البيانات العامة للحالة :

مثل الاسم , والسن , الجنس (ذكر \أنثى), محل إقامة العميل وقت إجراء الدراسة ,المهنة الحالية , الحالة الاجتماعية (أعزب ، متزوج ، مطلق ، أرمل), الحالة الصحية ، المشكل (سبب الإحالة أو المشكلة كما يذكرها العميل),اسم: الطبيب النفسي , الأخصائي النفسي ,الأخصائي الاجتماعي السيكياتري ....

3- تاريخ الحالة : Anamnèse: ويجب أن تشمل على :

أ- السوابق العائلية les antécédents familiales: وفيها يتم التركيز على تاريخ العائلي للحالة (الأب و الأم و الإخوة من خلال معرفة : عددهم ، سنهم ، حالتهم الصحية ، التعليمية ، المهنية ،طبيعة العلاقة بينهم ، ترتيب الحالة في الأسرة ، حالات مشابهة في العائلة (لها نفس اضطراب الحالة)) و الهدف من دراسة السوابق العائلية هو معرفة إذا ما كان اضطراب الحالة راجع إلى عوامل وراثية

ب- السوابق الشخصية : les antécédents personnel: و فيها يتم التركيز على جميع مراحل حياة الحالة: *الحمل : مرغوب فيه أو لا ، مدته ، ظروفه و المشاكل و الحوادث و الأمراض النفسية و الجسدية التي تعرضت لها الأم الحامل

*الولادة : طبيعتها (طبيعية / قيصرية) ظروفها (في المستشفى تحت إشراف طبيب و قابلة مختصين / في المنزل تحت إشراف قابلة تقليدية) والأدوات المستعملة (ماسك) ،ظروفها و الحوادث التي يتعرض لها كل من الطفل (اختناق بسبب التفاف الحبل السري ، عدم الصراخ (صرخة الميلاد)، زرقة ، وزنه غير طبيعي ، وضعية الطفل في الرحم غير طبيعية ...) و كذلك الأم (اختناق ، نزيف ، ولادة عسيرة ...)

* الرضاعة : طبيعية / اصطناعية ، مدتها ، ظروفها

* النمو الحسي و الحركي للطفل (مسك الأشياء ، الجلوس ، الحبو ، الوقوف ، المشي)

* النمو اللغوي (الصراخ ، المناغاة ، التقليد ، الكلمة ، الكلمة – جملة ، الجملة اللانحوية ، الجملة النحوية)

*التسنين

* النمو الانفعالي و الاجتماعي : الابتسامة ، قلق 8 أشهر ، علاقة الطفل مع محيطه الأسري (الأم / الأب / الإخوة)، حالات الانفصال و الاستشفاء

* نمط التربية المستعملة : قسوة ، حماية مفرطة ، إهمال ، تذبذب في المعاملة

* استقلالية الطفل : النظافة ، الأكل

* التاريخ الدراسي : الحضانة ، الروضة ، المدرسة : ظروفه و مدى تكيف الطفل مع المحيط الجديد

* المراهقة : بدايتها ، نموه الجسمي ، الانفعالي ، النفسي ، الجنسي ، الاجتماعي ، مشاكلها .

* الرشد

التاريخ المهني ، التاريخ الزواجي ، التاريخ الطبي و المرضي (سوابق مرضية للحالة ، الاضطرابات و الحوادث النفسية و الجسدية التي تعرض لها الفرد في جميع مراحل حياته)

الهدف من دراسة السوابق الشخصية للحالة هو معرفة الأسباب العضوية و الجينية و النفسية المؤدية لاضطراب الحالة

3 . نشأة وتطور المرض الحالي : Catamnèse أو التاريخ المرضي للحالة

و فيها يتم تلخيص التسلسل الزمني للأحداث والتطورات والمراحل الرئيسية ومقارنة بين الخصائص المزاجية والسلوكية قبل وبعد المرض , الأعراض الهامة التي أدت إلى إلحاق المريض لطلب العلاج التشخيصي والعلاج في كل مرحلة والصعوبات التي واجهته , توضيح للموقف الحالي للمريض وقت كتابة التقرير مع توضيح أي إجراءات قانونية أو أدارية يجري اتخاذها .بمعنى في هذه المرحلة يتم التركيز عن بدايات ظهور الاضطراب (ظهور الأعراض و الأسباب النفسية و الاجتماعية التي أدت إلى ذلك) (Schauder , 2023, p: 158)

4- الحالة الراهنة :

وفيها يتم التركيز على أعراض الحالة الراهنة (المقابلات و الملاحظات و الاختبارات التي أجراها الأخصائي النفسي مع الحالة) من خلال المؤشرات التالية:

* المظهر الحالي والسلوك العام :

العمر الظاهري, عاداته الحركية , الهندام (حالة الشعر والملبس والأظافر ، طريقة المشي ، وضعية الجلوس) , ملامح و إيماءات الوجه (معبرة ، بليدة ، نظرة حزينة ، فرحة ، مباشرة ، هروبية ..) ، الاتصال : سهل / صعب , طريقة كلامه هل يتكلم بحرية أم بحذر، كلام تلقائي ؟ هل تتناسب ملامح وجهه وإشارات يديه وحركات جسمه مع الموقف ؟ أم هي مبالغ فيها , متكررة ؟ شاذة؟ الأعراض الجسمية ذات الدلالة مثل رعشة اليدين وضعف التناسق البصري الحركي والتعب الملحوظ بعد فترة من الاختبار,..... .

* القدرة على التركيز :

تركيز التفكير ووجهته ((هل يجد صعوبة في التركيز في القراءة؟ في العمل؟ في الحديث؟.....))

* محتوى التفكير :

ما هي الأفكار التي تشغل بال الحالة , وما هي معتقداته واتجاهاته ؟ وهنا يتعين معرفة خلفيته الثقافية والمعتقدات السائدة في مجتمعه , والجماعة أو الجماعات التي ينتمي إليها .

ومن الممكن أن يستعين الفاحص بأسئلة مثل : هل هناك شيء يشغلك ويقلق بالك ؟ هل حدثت لك في الأيام الأخيرة حوادث غريبة أو طرأت لك أفكار غير عادية , أو أفكار يصعب التخلص منها ؟، هل أفكاره منطقية و متسلسلة

* الحالة الانفعالية :

ويستدل عليها من أقوال الحالة عن مشاعرها الداخلية ومن التعبير الظاهر عنها . ويمكن وصف الحالة الانفعالية في النقاط الآتية :

- الحالة المزاجية السائدة: مثل المرح والكآبة,القلق,اللامبالاة .
- التقلب في الحالة المزاجية : كأن يتحول في لحظة من حالة الضحك إلى البكاء بينما نجد مريضا آخر تكاد ((تتجمد)) حالته المزاجية دون تغيير .
- ملائمة الاستجابات الانفعالية للمحتوى العقلي المعبر عنها وتتضح عندما تتخذ الاستجابة الانفعالية غير الملائمة كدليل وحيد على السلوك الفصامي .

* الوظائف الحسية والقدرات العقلية :

وتهدف دراسة هذه الجوانب إلى تقييم درجة اتصال المريض بالبيئة والواقع كما يتمثل في وعيه وذاكرته وقدرته على فهم المواقف وتعبئة وظائفه العقلية لحل المشكلات التي تواجهه في بيئته. وقد يتراوح الاضطراب في هذا المجال من مجرد وجود ((ضباب)) في الشعور إلى حالات الهذيان والاختلاط . وتشمل الدراسة الجوانب الآتية:

الوعي بالزمان والمكان والأشخاص , الذاكرة المباشرة والقريبة والبعيدة, الذكاء والاستبصار وسلامة الحكم. وكلها أمور تعتمد على العمليات التكاملية والتنظيمية للشخصية.

*الاختبارات السيكولوجية التشخيصية:

الباحث الإكلينيكي إذا ما استخدم اختبارا ذا طبيعة كمية , لا يكتفي غالبا بذلك بل يجتهد للاستفادة منه استفادة كيفية أيضا , فيقوم بتحليل استجاباته ودرجاته تحليلا كيفيا قد يقوم هو بابتداعه مستفيدا من أسس النظريات النفسية خاصة ما تعلق منها بسيكولوجية الأعماق وبالتحليل النفسي وبديناميات الشخصية ودوافعها وصراعاتها .

* الفحوص الطبية والمعملية:

وتشمل فحوص السمع والبصر والدم والبول, كما تشمل أحيانا السائل المخي الشوكي ورسم المخ وفحص الأشعة. ورغم أن هذه الفحوص ليست من اختصاص السيكولوجي , إلا أن ذلك لاينفي ضرورة معرفته بطبيعتها ودلالتها, وهو يكتسب هذه المعرفة خلال دراسته الأكاديمية ومرانه العملي . (Kramer,2011, p:210)

5- التشخيص الفارقي :

يعرف على انه اشتراك الأعراض في أكثر من لوحة إكلينيكية ، بمعنى على الأخصائي أن يبحث عن جميع الاضطرابات التي تشترك في نفس الأعراض من اجل التشخيص بدقة

6- التشخيص:

في هذه المرحلة يقوم الفاحص بتفسير البيانات ويتبين الصراع الأساسي مثل: الشعور بالذنب مقابل تبرير الذات وبالاستقلال مقابل الاعتماد, أو المشكلة التي يتركز حولها اهتمام المريض مثل السمعة , الأمن , الطهارة, الذنب

بمعنى بعد أن تعرف الأخصائي النفسي على الأعراض و أسبابها عليه أن يحصرها في لوحة إكلينيكية (اضطراب معين)

7- العلاج :

بناءا على الأعراض و التشخيص المقترح ، على الأخصائي النفسي أن يستعمل طريقة علاجية ملائمة ، و لعل من أهم العلاجات النفسية المستعملة نجد : العلاج التحليلي ، العلاج السلوكي ، العلاج المعرفي ، العلاج السلوكي المعرفي ، العلاج الأسري ، العلاج المتمركز حول العميل ..

8- التنبؤ:

والمقصود بها معرفة مآل و تطور مرض أو اضطراب الحالة إما بالإيجاب (تحسن الحالة و اختفاء الأعراض إذا ما داومت الحالة و اتبعت نصائح المعالج) أو السلب (تعمق الاضطراب)

9- المتابعة:

والمقصود بها متابعة الحالة بعد إجراء الجلسات العلاجية في مدة تتراوح بين 6 أشهر و 1 سنة وهذا حسب الحالة والتزامها بالبروتوكول العلاجي (بوسنة، 2013، 89)

المحاضرة(12) التوثيق في البحث العلمي

تمهيد

يتم في العلوم الاجتماعية توثيق المصادر في نهاية البحث وفقا لطريقة أو نسق يسمى بالـ APA Style وهو اختصار لـ American Psychological Association وضعته الجمعية النفسية الأمريكية بحيث يعتبر نمط APA هو الشائع والمعتمد في الأبحاث المكتوبة في مجال العلوم الاجتماعية.

1/ توثيق المراجع داخل المتن

1-1 الاقتباس الحرفي:

الاقتباس الحرفي هو اخذ المعلومات كما هي في المرجع دون إعادة صياغتها ، يلجأ الباحث للاقتباس الحرفي في حالة عدم القدرة على إعادة الصياغة ، أو إذا أخلت إعادة الصياغة بالمعنى ويتعلق الأمر بالتعريفات وبعض المفاهيم المحددة .

يتم وضع **النص المقتبس** بين علامتي **تنصيص** ويتم التهميش بفتح قوسين ( ) بحيث نكتب الاسم الأخير للمؤلف، ثم فاصلة، ثم سنة النشر، ثم نقطتين ثم رقم الصفحة .

مثال:

تعرف الصحة النفسية بـ"**التو افق التام أو التكامل بين الوظائف النفسية المختلفة، مع القدرة على مواجهة الأزمات النفسية العادية التي تطرأ عادة على الإنسان، ومع الإحساس الايجابي بالسعادة والكفاية**" **(القوصي،06:1952)**.

- في حال كان هناك أكثر من كاتب، (نكتب أسماء المؤلفين ونضع فاصلة بين أسماءهم ثم حرف الواو قبل الاسم الأخير ثم فاصلة ، سنة النشر ثم نقطتين صفحة الكتاب).

مثال: (أبو زينة، الابراهيم، قنديلجي، عدس وعليان،2007:172).

- في حال عدم وجود تاريخ للنشر نضع د. ت.

في حال عدم وجود مؤلف، نضع أول كلمة أو كلمتين من عنوان المقالة. مثال: (التلوث البيئي، 1999، : 15).

2- 1**إعادة الصياغة:** وهو إعادة صياغة المحتوى من طرف الباحث ، في هذه الحالة نوثق كما يلي:

يتم الإشارة إلى الاسم الأخير للكاتب وتوضع سنة النشر بين قوسين، وينطبق الأمر أيضا على المراجع باللغة الاجنبية

أمثلة:

يرى (شاذلي،2001) أن المنهج الإنمائي يهدف إلى تحقيق التنمية المناسبة للفرد، وتوفير الظروف الملائمة للرقي بالصحة النفسية، وتنمية الأفراد وتوظيف إبداعاتهم (حياة الياقوت، قسم علوم المكتبات والمعلومات، جامعة الكويت).

- يتم التوثيق في المتن بالمرجع الذي تم الرجوع إليه فعلا وليس بمرجع آخر اقتبس عنه المرجع الذي تم الرجوع إليه ، وإن تطلب الأمر ذلك نكتب كما يلي :

مثال: أشار **(A.Mayer** في الطواب،2008) حيث ينسب الكلام في هذه الحالة إلىMayerو استشهد به في مرجع الطواب.

1- إذا أشير للمرجع نفسه مرة ثانية مباشرة بعد الإشارة الأولى تضاف عبارة **(المرجع السابق)** إذا كان المرجع باللغة العربية ، والصيغة المختصرة**(Ibid)** إذا كان المرجع باللغة الانجليزية

مثال(مزيان،2006، المرجع السابق) أو باللغة الأجنبية (Phillips,1985,Ibid).

2- إذا أشير إلى المرجع مرة ثانية مفصولا عن المرة الأولى بمرجع آخر فتضاف عبارة (مرجع سابق) أو Op Cit

مثال: (مزيان،2006، مرجع سابق) أو باللغة الأجنبية (Phillips,1985, Op Cit).

3- تتحدد طريقة التوثيق في المتن حسب السياق اللغوي للنص فإذا جاء لقب المؤلف جزءا من النص نكتفي بذكر سنة النشر بين قوسين

مثال: يلخص بوحفص(2009) مصادر الإشكالية في.....

أما إذا ذكرت المعلومات المستشهد بها للمؤلف ولم تنسب مباشرة إليه خلال النص فنذكر اسم العائلة للمؤلف(اللقب) ثم سنة النشر بينهما فاصلة.

مثال: تعتبر التجربة الشخصية من مصادر تحديد موضوع البحث .....(مزيان،200).

4- إذا كان المرجع أجنبي باللغة الانجليزية مثلا ينما النص في المتن باللغة العربية فيذكر اسم المؤلف معربا ويتبع باسم المؤلف وسنة النشر بينهما فاصلة بين قوسين بلغة المرجع (الانجليزية)

مثال: يقارن كلارك (Clark,1996) بين المنحنين.....

5- إذا كان للمرجع مؤلف أو اثنان يذكر اسم المؤلف أو اسما المؤلفين في كل مرة يوثق فيها المرجع في المتن ، أما إذا كان للمرجع أكثر من مؤلفين اثنين ، فتذكر أسماءهم في أول مرة يتم الاستشهاد بهم ، أما إذا تكرر المرجع فنكتفي بذكر المؤلف الأول متبوعا بـ" رفاقه أو آخرون" إذا كان المرجع عربي وبـ" et al " إذا كان المرجع باللغة الانجليزية.

مثال: أول مرة يذكر المرجع (أبو زينة، الابراهيم، قنديلجي ، عدس وعليان،2007) ، عندما يتكرر المرجع (أبو زينة وآخرون،2007).

أما باللغة الانجليزية فإذا ذكر المرجع أول مرة نكتب (Smith,Jonathan, Grawford, and Clark,1985) ، أما إذا ذكر المرجع مرة أخرى فنكتب (Smith et al,1985)(الكيلاني،2007: 87-89). **/ قائمة المراجع**

تؤلف قائمة المراجع توثيق هاما للبحث بما تقدمه من معلومات أساسية عم مصادر البحث ، مما يدعو الباحث لاختيار مراجعه بكل عناية ، بحيث يكتفي بما له صلة فقط بالبحث.

- على الباحث أن يدرج جميع المراجع التي استشهد بها في المتن في قائمة المراجع .
- يجب على الباحث التأكد من صحة ودقة بيانات المرجع كالاسم، سنة النشر، العنوان مكان النشر....
- لاتشمل قائمة المراجع الاتصالات الشخصية بأنواعها كالرسائل، البريد الالكتروني، الاتصالات الهاتفية...

- لا ترقم المراجع في قائمة المراجع وإنما تأخذ ترتيب الأحرف الهجائية بحسب الاسم الأول للعائلة(اللقب) مع اهمال ال التعريف إذ تكتب ولا تعتبر في الترتيب
- يحدد مكان النشر للكتب والمنشورات الأخرى باستثناء الدوريات يذكر اسم المدينة والبلد(الكيلاني،2007، المرجع السابق).

ترتيب عناصر المرجع في قائمة المراجع

1-2 الكتب

كتاب لمؤلف واحد:

الاسم الأخير، الاسم الأول. (سنة النشر). *عنوان الكتاب بخط مائل* (ط. ثم رقم الطبعة إن وجد). مكان النشر: الناشر.

مثال: بوحفص، عبد الكريم. (2009). *دليل الطالب في إعداد وإخراج البحث العلمي* (ط. 2). الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

كتاب لمؤلفَين اثنين وحتى ستة مؤلفين:

نضع فاصلة بين أسماء المؤلفين وبعدها واو قبل اسم آخر مؤلف مع المحافظة على ترتيب المؤلفين كما هو موجود في غلاف الكتاب.

مثال: أبو زينة، فريد كامل؛الإبراهيم،مروان؛قنديلجي،عامر؛عدس،عبد الرحمن؛عليان،خليل.**(2007).***مناهج البحث العلمي- طرق البحث النوعي*. (ط1) عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة.

مثال2: لكتاب باللغة الأجنبية:

Cavalli, R. S., Thomson, G., & Jefferson, S. (2007). *Informatics* (2nd Ed.). New York: Sage Publishing.

كتاب له أكثر من ستة مؤلفين:

تكتب أسماء المؤلفين حتى المؤلف السادس ثم نضيف عبارة وآخرون.

كتاب مترجم:

الاسم الأخير للمؤلف، الحرف الأول من الاسم الأول. (سنة النشر). *عنوان الكتاب بخط مائل* (اسم المترجم غير معكوس، مترجم). مكان النشر: الناشر.

مثال: ريجيو، ر. (1999). *المدخل إلى علم النفس الصناعي والتنظيمي* (فراس حلمي، مترجم). بيروت: دار الشروق.

2-2 مقالة من موسوعة لها مؤلف:

نستخدم هذه القاعدة في حال كان اسم الكاتب مكتوبا على المقالة، أو في حال كان هناك مؤلف (أو أكثر) لكل الموسوعة وبالتالي يكون مؤلفا لكل مقالاتها.

الاسم الأخير، الاسم الأول. (سنة النشر). عنوان المقالة. في *عنوان الموسوعة بخط مائل* (ج. رقم الجزء، ص ص. مدى الصفحات). مكان النشر: الناشر.

مثال: الخالدي، حسين. (1993). حصر القلق. في *موسوعة علم النفس و التحليل النفسي* (ص. 304). الكويت: دار سعاد الصباح.

مثال لمقالة من موسوعة باللغة الأجنبية:

Smith, R. K. (1993). *Depression*. In *Encyclopedia Britannica* (Vol. 26, pp. 501-508). Chicago: Encyclopedia Britannica.

2-3 مقالة من موسوعة دون معرفة المؤلف (نبدأ بعنوان المقالة):

نستخدم هذه القاعدة في حال لم يكن هناك مؤلف لا للموسوعة بشكل عام أو للمقالة.

عنوان المقالة. (سنة النشر). في *عنوان الموسوعة بخط مائل* (ج. رقم الجزء، ص ص. مدى الصفحات). مكان النشر: الناشر.

مثال: التلوث البيئي. (1996). في *الموسوعة العربية العالمية* (ج. 7، ص ص. 128-130). الرياض: مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع.

مثال لمقالة من موسوعة باللغة الأجنبية(دون معرفة المؤلف):

Relativity. (1993). In *Encyclopedia Britannica* (Vol. 26, pp. 501-508). Chicago: Encyclopedia Britannica.

2-4 الدوريات والمجلات والصحف

مقالة من مجلة أو دورية

الاسم الأخير، الاسم الأول. (سنة النشر، اليوم إن وجد ثم الشهر إن وجد). عنوان المقالة. *عنوان المجلة بخط مائل*، رقم المجلد إن وجد(رقم العدد)، مدى الصفحات.

مثال: الخضر، عثمان. (1999). إعداد نسخة عربية لاختبار القدرة الميكانيكية بواسطة الكمبيوتر. *المجلة التربوية*، 13(52)، 26-40.

مثال لدورية أو مجلة باللغة الأجنبية:

Ross, D., Johnson R. T., & Smith, G. K. (1999). Satisfaction among College Students. *Psychology Review*, 16(2), 88-90.

مقالة من صحيفة يومية

الاسم الأخير، الاسم الأول. (سنة النشر، اليوم الشهر). عنوان المقالة. *اسم الصحيفة بخط مائل*، رقم العدد، ص. مدى الصفحات.

مثال: يوسف، محمد. (2005، 18 يونيو). أسباب السعادة. *الوسط*، 12، ص. 33.

2-5 مواقع ومقالات الإنترنت

الاسم الأخير لمؤلف، الاسم الأول. (سنة نشر المقالة، اليوم الشهر). *عنوان المقالة بخط مائل*. أُسترجعت في تاريخ اليوم الشهر، السنة من http://www.....

الطويل، عزت. (د.ت.). *سيكلوجية العدوان*. أُسترجعت في تاريخ 15 فبراير، 2003 من http://www.elazeyem.com/agression.htm

2-6 المؤتمرات والندوات

الاسم الأخير للمؤلف، الاسم الأول. (تاريخ الانعقاد). *عنوان البحث أو المقالة بخط مائل*. قُدّم إلى اسم الندوة أو المؤتمر، مكان الانعقاد.

الخضر، عثمان. (2006، 3-5 ديسمبر). *إدمان المقامرة لمتداولي الأسهم في سوقي الكويت والسعودية للأوراق المالية*. قدّم إلى المؤتمر الدولي الثالث لكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الكويت، الكويت.

2-7 رسائل الماجستير والدكتوراه

الاسم الأخير للمؤلف، الاسم الأول.(سنة النشر). عنوان الرسالة بخط مائل. نوعها، اسم الجامعة، مكان النشر

القطان، سامية. (1974). *دراسة مقارنة لمستوى القلق عند المراهقات والكفيفات والمبصرات*. رسالة ماجستير، جامعة عين شمس، القاهرة.

ملاحظات

- في حال عدم معرفة ناشر الكتاب أو الموسوعة نكتب د. ن. وهي تعني دون ناشر.

في حال عدم معرفة تاريخ النشر نكتب د. ت. في القوسين الخاصين بالتاريخ وهي تعني دون تاريخ وبالإنكليزية يقابلها n.d.

- دائما نكتب **في** قبل اسم الموسوعة، وباللغة الإنكليزية نكتب **In**.

- نعبر عن رقمك طبعة الكتاب بهذا الشكل (ط. 3) أو (ط. 5) وباللغة الإنكليزية(4th ed.) (3rd. ed.) (2nd ed.) (1st ed.) ... إلخ

- دائما نكتب ج. قبل رقم الجزء أو المجلد للموسوعة، وباللغة الإنكليزية نكتب .Vol

- في حال عدم وجود طبعة للكتاب أو عدم وجود جزء للموسوعة أو مجلد للدورية، لا نكتب شيئا.

- تاريخ النشر يكتب بتقديم السنة على بقية العناصر، مثلا: (2005، 15 يناير) أو (1997، ديسمبر)

- في مواقع الإنترنت، تاريخ الاسترجاع يعني اليوم الذي قمنا فيه بمشاهدة الصفحة. ونكتبها على هذا الشكل: "أُسترجعت في تاريخ 15 يناير، 2008"

وباللغة الإنكليزية يقابلها ... Retrieved January 15th, 2008 from حيث يتم تقديم الشهر على اليوم.

- في حال عدم وجود مؤلف، نبدأ بعنوان المقالة أو الكتاب، ثم سنة النشر، ثم بقية التفاصيل كالمعتاد.

- عند كتابة أسماء المؤلفين يتم إسقاط الألقاب مثل دكتور، مهندس، ... الخ

- في حال كان الاسم ثلاثيا أو رباعيا يكتب بهذه الطريقة: الشايجي، يوسف خليفة. بحيث يوضع اسم العائلة أو الاسم الأخير، ثم الاسم الأول ثم أسم الأب فالجد وهكذا.

- عند كتابة أسماء المؤلفين الأجانب (سواء في المصادر العربية أو الإنكليزية) نكتب الاسم الأخير ثم نضع فاصلة ثم فراغ ثم الحرف الأول من اسم المؤلف الأول ثم نقطة. وفي حال كان هناك اسم أوسط نضع أيضا أول حرف منه بعد الحرف الأول من الاسم الأول. مثال Sarah James Robin تكتب على شكل Robin, S. J.

ولو كان "جيري تومسون" مؤلفا لكتاب مترجم سنكتب اسمه على شكل: تومسون، ج.

- عند وجود أكثر من مؤلف لنفس المصدر، نضع الكتاب وفقا لترتيبهم المكتوب في المصدر ولا نرتبهم هجائيا، لأن ترتيبهم يعكس مدى مساهمة كل كاتب في العمل، أو يعكس المكانة العلمية لذا نحافظ على ترتيبهم.

- في حال كان المؤلف جهة يكتب الاسم كاملا دون أن يُقلب، مثلا وزارة التخطيط أو الصندوق العربي للتنمية.

- عند زيادة عدد الكتاب عن ستة، نكتب أول ستة أسماء ونضع عبارة وآخرون. ويقابلها بالإنكليزية .et al

- عند كتابة مدى الصفحات نضع شرطة بين الأرقام وليس "إلى". مثلا 15-33.

- عند كتابة مدى الصفحات لمقالة من دورية أو مجلة لا نضع ص ص. لكن في حال كان المصدر صفحات من كتاب أو موسوعة أو صحيفة نضع ص ص. ثم نذكر مدى الصفحات. مع ملاحظة أنه إذا كانت صفحة واحدة فقط نضع ص. وليس ص ص. مثلا ص. 14. ويقابلها بالإنكليزية .pp و .p

- في حال وجود مجلد وعدد، نضع رقم العدد بين قوسين للتفرقة بينهما. أما إذا غاب المجلد فيوضع رقم العدد مباشرة دون الحاجة للقوسين. علما بأن المجلد لا يوجد دون رقم العدد.

- الأشهر دوما تكتب على شكل أسماء وليس أرقام، مثلا شهر 1 لا بد أن يكتب يناير، وهكذا. والأشهر في المصادر الإنكليزية تكتب كاملة، January مثلا وليس Jan.

- في حال وجود أكثر من مصدر لنفس المؤلف، نرتبها بناء على التاريخ، الأقدم ثم الأحدث، ولو كان المصدران م-منشوران في التاريخ نفسه، نرتبهما حسب هجائيا حسب الحرف الأول من عنوان المصدر.

- لا نقوم أبدا بتقسيم قائمة المصادر إلى أجزاء، جزء للموسوعات، وجزء للكتب. بل نضع المصادر جميعها معا ونرتبها هجائيا حسب الاسم الأخير للمؤلف(حياة الياقوت، 2016).

/ قائمة المراجع

تؤلف قائمة المراجع توثيق هاما للبحث بما تقدمه من معلومات أساسية عم مصادر البحث ، مما يدعو الباحث لاختيار مراجعه بكل عناية ، بحيث يكتفي بما له صلة فقط بالبحث.

- على الباحث أن يدرج جميع المراجع التي استشهد بها في المتن في قائمة المراجع .
- يجب على الباحث التأكد من صحة ودقة بيانات المرجع كالاسم، سنة النشر، العنوان مكان النشر....
- لاتشمل قائمة المراجع الاتصالات الشخصية بأنواعها كالرسائل، البريد الالكتروني، الاتصالات الهاتفية...
- لا ترقم المراجع في قائمة المراجع وإنما تأخذ ترتيب الأحرف الهجائية بحسب الاسم الأول للعائلة(اللقب) مع اهمال ال التعريف إذ تكتب ولا تعتبر في الترتيب
- يحدد مكان النشر للكتب والمنشورات الأخرى باستثناء الدوريات يذكر اسم المدينة والبلد(الكيلاني،2007، المرجع السابق).

ترتيب عناصر المرجع في قائمة المراجع

1-2 الكتـب

كتاب لمؤلف واحد:

الاسم الأخير، الاسم الأول. (سنة النشر). *عنوان الكتاب بخط مائل* (ط. ثم رقم الطبعة إن وجد). مكان النشر: الناشر.

مثال: بوحفص، عبد الكريم. (2009). *دليل الطالب في إعداد وإخراج البحث العلمي* (ط. 2). الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

كتاب لمؤلفَين اثنين وحتى ستة مؤلفين:

نضع فاصلة بين أسماء المؤلفين وبعدها واو قبل اسم آخر مؤلف مع المحافظة على ترتيب المؤلفين كما هو موجود في غلاف الكتاب.

مثال: أبو زينة، فريد كامل؛الإبراهيم،مروان؛قنديلجي،عامر؛عدس،عبد الرحمن؛عليان،خليل.**(2007).***مناهج البحث العلمي- طرق البحث النوعي*. (ط1) عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة.

مثال2: لكتاب باللغة الأجنبية:

Cavalli, R. S., Thomson, G., & Jefferson, S. (2007). *Informatics* (2nd Ed.). New York: Sage Publishing.

كتاب له أكثر من ستة مؤلفين:

تكتب أسماء المؤلفين حتى المؤلف السادس ثم نضيف عبارة وآخرون.

كتاب مترجم:

الاسم الأخير للمؤلف، الحرف الأول من الاسم الأول. (سنة النشر). *عنوان الكتاب بخط مائل* (اسم المترجم غير معكوس، مترجم). مكان النشر: الناشر.

مثال: ريجيو، ر. (1999). *المدخل إلى علم النفس الصناعي والتنظيمي* (فراس حلمي، مترجم). بيروت: دار الشروق.

2-2 مقالة من موسوعة لها مؤلف:

نستخدم هذه القاعدة في حال كان اسم الكاتب مكتوبا على المقالة، أو في حال كان هناك مؤلف (أو أكثر) لكل الموسوعة وبالتالي يكون مؤلفا لكل مقالاتها.

الاسم الأخير، الاسم الأول. (سنة النشر). عنوان المقالة. في *عنوان الموسوعة بخط مائل* (ج. رقم الجزء، ص ص. مدى الصفحات). مكان النشر: الناشر.

مثال: الخالدي، حسين. (1993). حصر القلق. في *موسوعة علم النفس و التحليل النفسي* (ص. 304). الكويت: دار سعاد الصباح.

مثال لمقالة من موسوعة باللغة الأجنبية:

Smith, R. K. (1993). *Depression*. In *Encyclopedia Britannica* (Vol. 26, pp. 501-508). Chicago: Encyclopedia Britannica.

2-3 مقالة من موسوعة دون معرفة المؤلف (نبدأ بعنوان المقالة):

نستخدم هذه القاعدة في حال لم يكن هناك مؤلف لا للموسوعة بشكل عام أو للمقالة.

عنوان المقالة. (سنة النشر). في *عنوان الموسوعة بخط مائل* (ج. رقم الجزء، ص ص. مدى الصفحات). مكان النشر: الناشر.

مثال: التلوث البيئي. (1996). في *الموسوعة العربية العالمية* (ج. 7، ص ص. 128-130). الرياض: مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع.

مثال لمقالة من موسوعة باللغة الأجنبية(دون معرفة المؤلف):

Relativity. (1993). In *Encyclopedia Britannica* (Vol. 26, pp. 501-508). Chicago: Encyclopedia Britannica.

2-4 الدوريات والمجلات والصحف

مقالة من مجلة أو دورية

الاسم الأخير، الاسم الأول. (سنة النشر، اليوم إن وجد ثم الشهر إن وجد). عنوان المقالة. *عنوان المجلة بخط مائل*، رقم المجلد إن وجد(رقم العدد)، مدى الصفحات.

مثال: الخضر، عثمان. (1999). إعداد نسخة عربية لاختبار القدرة الميكانيكية بواسطة الكمبيوتر. *المجلة التربوية*، 13(52)، 26-40.

مثال لدورية أو مجلة باللغة الأجنبية:

Ross, D., Johnson R. T., & Smith, G. K. (1999). Satisfaction among College Students. *Psychology Review*, 16(2), 88-90.

مقالة من صحيفة يومية

الاسم الأخير، الاسم الأول. (سنة النشر، اليوم الشهر). عنوان المقالة. *اسم الصحيفة بخط مائل*، رقم العدد، ص. مدى الصفحات.

مثال: يوسف، محمد. (2005، 18 يونيو). أسباب السعادة. *الوسط*، 12، ص. 33.

2-5 مو اقع ومقالات الإنترنت

الاسم الأخير لمؤلف، الاسم الأول. (سنة نشر المقالة، اليوم الشهر). *عنوان المقالة بخط مائل*. أُسترجعت في تاريخ اليوم الشهر، السنة من .....http://www

الطويل، عزت. (د.ت.). *سيكلوجية العدوان*. أُسترجعت في تاريخ 15 فبراير، 2003 من http://www.elazeyem.com/agression.htm

2-6 المؤتمرات والندوات

الاسم الأخير للمؤلف، الاسم الأول. (تاريخ الانعقاد). *عنوان البحث أو المقالة بخط مائل*. قُدّم إلى اسم الندوة أو المؤتمر، مكان الانعقاد.

الخضر، عثمان. (2006، 3-5 ديسمبر). *إدمان المقامرة لمتداولي الأسهم في سوقي الكويت والسعودية للأوراق المالية*. قدّم إلى المؤتمر الدولي الثالث لكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الكويت، الكويت.

2-7 رسائل الماجستير والدكتوراه

الاسم الأخير للمؤلف، الاسم الأول.(سنة النشر). عنوان الرسالة بخط مائل. نوعها، اسم الجامعة، مكان النشر

القطان، سامية. (1974). *دراسة مقارنة لمستوى القلق عند المراهقات والكفيفات والمبصرات*. رسالة ماجستير، جامعة عين شمس، القاهرة.

ملاحظات

- في حال عدم معرفة ناشر الكتاب أو الموسوعة نكتب د. ن. وهي تعني دون ناشر.

في حال عدم معرفة تاريخ النشر نكتب د. ت. في القوسين الخاصين بالتاريخ وهي تعني دون تاريخ وبالإنكليزية يقابلها n.d.

- دائما نكتب **في** قبل اسم الموسوعة، وباللغة الإنكليزية نكتب **In**.

- نعبر عن رقمك طبعة الكتاب بهذا الشكل (ط. 3) أو (ط. 5) وباللغة الإنكليزية(4th ed.) (3rd. ed.) (2nd ed.) (1st ed.) ... إلخ

- دائما نكتب ج. قبل رقم الجزء أو المجلد للموسوعة، وباللغة الإنكليزية نكتب .Vol

- في حال عدم وجود طبعة للكتاب أو عدم وجود جزء للموسوعة أو مجلد للدورية، لا نكتب شيئا.

- تاريخ النشر يكتب بتقديم السنة على بقية العناصر، مثلا: (2005، 15 يناير) أو (1997، ديسمبر)

- في مواقع الإنترنت، تاريخ الاسترجاع يعني اليوم الذي قمنا فيه بمشاهدة الصفحة. ونكتبها على هذا الشكل:

"أُسترجعت في تاريخ 15 يناير، 2008"

وباللغة الإنكليزية يقابلها ... Retrieved January 15th, 2008 from حيث يتم تقديم الشهر على اليوم.

- في حال عدم وجود مؤلف، نبدأ بعنوان المقالة أو الكتاب، ثم سنة النشر، ثم بقية التفاصيل كالمعتاد.

- عند كتابة أسماء المؤلفين يتم إسقاط الألقاب مثل دكتور، مهندس، ... الخ

- في حال كان الاسم ثلاثيا أو رباعيا يكتب بهذه الطريقة: الشايجي، يوسف خليفة. بحيث يوضع اسم العائلة أو الاسم الأخير، ثم الاسم الأول ثم أسم الأب فالجد وهكذا.

- عند كتابة أسماء المؤلفين الأجانب (سواء في المصادر العربية أو الإنكليزية) نكتب الاسم الأخير ثم نضع فاصلة ثم فراغ ثم الحرف الأول من اسم المؤلف الأول ثم نقطة. وفي حال كان هناك اسم أوسط نضع أيضا أول حرف منه بعد الحرف الأول من الاسم الأول. مثال Sarah James Robin تكتب على شكل .Robin, S. J

ولو كان "جيري تومسون" مؤلفا لكتاب مترجم سنكتب اسمه على شكل: تومسون، ج.

- عند وجود أكثر من مؤلف لنفس المصدر، نضع الكتاب وفقا لترتيبهم المكتوب في المصدر ولا نرتبهم هجائيا، لأن ترتيبهم يعكس مدى مساهمة كل كاتب في العمل، أو يعكس المكانة العلمية لذا نحافظ على ترتيبهم.

- في حال كان المؤلف جهة يكتب الاسم كاملا دون أن يُقلب، مثلا وزارة التخطيط أو الصندوق العربي للتنمية.

- عند زيادة عدد الكتاب عن ستة، نكتب أول ستة أسماء ونضع عبارة وآخرون. ويقابلها بالإنكليزية .et al

- عند كتابة مدى الصفحات نضع شرطة بين الأرقام وليس "إلى". مثلا 15-33.

- عند كتابة مدى الصفحات لمقالة من دورية أو مجلة لا نضع ص ص. لكن في حال كان المصدر صفحات من كتاب أو موسوعة أو صحيفة نضع ص ص. ثم نذكر مدى الصفحات. مع ملاحظة أنه إذا كانت صفحة واحدة فقط نضع ص. وليس ص ص. مثلا ص. 14. ويقابلها بالإنكليزية .pp و .p

- في حال وجود مجلد وعدد، نضع رقم العدد بين قوسين للتفرقة بينهما. أما إذا غاب المجلد فيوضع رقم العدد مباشرة دون الحاجة للقوسين. علما بأن المجلد لا يوجد دون رقم العدد.

- الأشهر دوما تكتب على شكل أسماء وليس أرقام، مثلا شهر 1 لا بد أن يكتب يناير، وهكذا. والأشهر في المصادر الإنكليزية تكتب كاملة، January مثلا وليس Jan.

- في حال وجود أكثر من مصدر لنفس المؤلف، نرتبها بناء على التاريخ، الأقدم ثم الأحدث، ولو كان المصدران م-منشوران في التاريخ نفسه، نرتبهما حسب هجائيا حسب الحرف الأول من عنوان المصدر.

- لا نقوم أبدا بتقسيم قائمة المصادر إلى أجزاء، جزء للموسوعات، وجزء للكتب. بل نضع المصادر جميعها معا ونرتبها هجائيا حسب الاسم الأخير للمؤلف(حياة الياقوت، 2016).

قائمة المراجع

- أبو زينة، فريد كامل؛الإبراهيم،مروان؛قنديلجي،عامر؛عدس،عبد الرحمن؛عليان،خليل.(2007).***مناهج البحث العلمي- طرق البحث النوعي***. الطبعة الأولى: دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة.

- أبو علام ، رجاء.(2004). ***مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية***، القاهرة: دار النشر للجامعات.

- أبو علام ، رجاء.(2009). ***المرشد في إعداد الرسائل الجامعية***، الطبعة الأولى، القاهرة: دار النشر للجامعات.

- إسماعيل محمد الفقي.(2005).***التقويم والقياس النفسي والتربوي***، الطبعة الأولى، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة.

- بوحفص،عبد الكريم.(2009). ***دليل الطالب في إعداد وإخراج البحث العلمي***. الجزائر، الطبعة الثانية، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

- بشرى إسماعيل.(2004). ***المرجع في القياس النفسي***، الطبعة الأولى،مكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة.

- بوسالم عبد العزيز.(2012). ***القياس في علم النفس والتربية***، الطبعة الأولى، دار قرطبة للنشر والتوزيع، الجزائر.

- حافظ ،عبد الرشيد بن عبد العزيز .(2012)**.** ***أساسيات البحث العلمي***، الطبعة الأولى : مركز النشر العلمي جامعة الملك عبد العزيز.

- حامد، خالد.(2008). ***منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية***. الطبعة الأولى. الجزائر: جسور للنشر والتوزيع.

- حياة، الياقوت.(2016). *توثيق المصادر في البحث بطريقة APA*، قسم علم المكتبات والمعلومات، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت. **©2009. Hayat Alyaqou**

- العزاوي، رحيم يونس كرو.(2008). ***مقدمة في منهج البحث العلمي***.الطبعة الأولى، عمان: دار دجلة.

- العواملة، نائل .(1995م). *أساليب البحث العلمي- الأسس النظرية وتطبيقاتها في الإدارة*- الجبيه: مركز أحمد ياسين الغني.

- الكيلاني، عبد الله زيد والشريفين، نضال.(2005). ***مدخل إلى البحث في العلوم التربوية والاجتماعية أساسياته- مناهجه- تصاميمه- أساليبه الاجتماعية***، عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع.

- الكيلاني، عبد الله زيد.(2007). ***دليل الرسائل والأطروحات الجامعية.*** الطبعة الأولى: دار الميسرة للطباعة والنشر والتوزيع.

- **الواصل**، عبد الرحمن بن عبد الله .(1999).***البحث العلمي- خطواته ومراحله- أساليبه ومناهجه- أدواته ووسائله- أصول كتابته***، **إدارة الإشراف التربوي والتدريب : المملكة العربية السعودية.**

- صفوت فرج.(2012).***القياس النفسي***، الطبعة السابعة، مكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة.

- طعمة، حسن ياسين.(2015). ***الاختبارات الإحصائية أسس وتطبيقات***.الطبعة الثانية. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

- عباس، محمد خليل وآخرون.(2014). *مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس*، الطبعة الخامسة: دار الميسرة

- عماد أحمد حسن.(2010). ***مبادئ أساسية في الفروق الفردية والقياس النفسي***، الطبعة الأولى، القاهرة.

- عودة، احمد وملكاوي، فتحي.(1992).***أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية***، اربد: مكتبة الكتاني.

- غانم حجاج.(2013). ***التحليل العاملي في العلوم الإنسانية والتربوية نظريا وعمليا***، الطبعة الأولى، عالم الكتب ، القاهرة.

- قنديلجي، عامر؛ السامرائي إيمان.(2009). ***البحث العلمي الكمي والنوعي***، عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

- محمود علام صلاح الدين.(2001). ***القياس والتقويم التربوي والنفسي***، دار الفكر العربي، القاهرة.

- مزيان ، محمد.(2006).***مبادئ في البحث النفسي والتربوي***، الطبعة الثانية: دار الغرب للنشر والتوزيع.

- مسلم، محمد.(2002). ***منهجية البحث العلمي- دليل طلاب العلوم الاجتماعية والإنسانية***، **وهران**: دار الغرب للنشر والتوزيع.
- مقدم عبد الحفيظ.(2011). ***الإحصاء والقياس النفسي والتربوي***، الطبعة الثالثة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- وهيب مجيد الكبيسي.(2010). ***الإحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية***، الطبعة الأولى، مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي، العراق.
- يحياوي، جمال.(2003). ***دراسات في علوم النفس***، وهران: دار الغرب للنشر والتوزيع.
-عشوي، مصطفى.(2010). ***مدخل إلى علم النفس المعاصر***، الطبعة الثالثة، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية للنشر والتوزيع.

- McMillan, J & Schumacher, S .(2001).***Research in Education***, Longman Publishers, USA.F.
-Y.F.Livian.(2015). ***Initiation a la Méthodologie de Recherche en SHS - Réussir son mémoire ou sa thèse,*** centre Magellan, Université Jean Moulin, Lyon3.